جامــعة واســـط
مجلـــــــة كليـــــــة التربيـــــة

العـدد الأربعون
الجزء الأول / آب / ٢٠٢٠

الألفاظ ذات البعد الرياضي في القرآن الكريم مقاربة دلالية

أ.م.د باسل خلف حمود
كلية العلوم الإسلامية / الموصل

الملخص :

تتجلى في هذا البحث ألفاظ ،وكلمات انطوت على أبعاد ايحائية ، دلالية ، اعتمدت على أغراض رياضية معنوية ، ومادية تمثلت في ألفاظ (الفوز ، والخسارة ، والفريق ، والكأس، والحكم ..الخ) والتي استعانت باشتقاقات ،ومرجعيات لسانية في المعجم العربي ، فضلا عن بيان الاستثمار القرآني لتناول هذه الدلالات الرياضية في سياقات ، وعبارات اقترنت بالاتساع المعنوي او الانحسار الدلالي لكل لفظة من الألفاظ ، وما يمكن أن يكشفه القران من حقول دلالية أضافت عليه معان اصطلاحية رياضية ارتبط بالسياق القرآني تحديدا ، ولابد من التنويه ، فقد تم ترتيب الألفاظ على وفق النظام الهجائي وحسب الجذر الثلاثي لها في هذه الدراسة

الكلمات المفتاحية : ألفاظ رياضية في القرآن الكريم ،الفوز ، الخسارة ، الفريق ، الكاس

Sports Terms in the Glorious Quran semantic approach

Asst. prof. Dr .Basil Khalaf Hammoud

SUMMARY:

This study is an attempt to shed light on sports terms such as: winning, losing ,team, cupm, referee, and others. the research, also, aims at finding the meanings of such terms in "linguistic dictionary" .the study ,too, aims at manifest the Quranic meanings of the terms .the it compares between the two meanings: Quranic and dictionary, showing similarities and differences between the two. The order of the terms will be according to alphabetic and their trilateral roots.

المقدمة:

إن الله عز وجل جعل القرآن الكريم معجزة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولم يشأ أن ينزل آية قاهرة مادية تلوي الأعناق ، وتخضعها ، وتضطرها إلى التسليم ، ذلك أن هذه الرسالة مفتوحة للأمم كلها، وللأجيال كلها ، وليست رسالة محددة او مخصصة لزمان او مكان معينين ، فناسب أن تكون معجزتها مفتوحة لكل امة ولكل جيل . ومن هنا كان القرآن الكريم منبعا ثرا وبحرا لا مدى لقيعانه وحدوده ، للدراسات والعلوم والاكتشافات التي لا ينفك العاكفون عليه من استنباطها واستكشافها .

ولعل الخوض في مجال الألفاظ ذات البعد الرياضي في القرآن الكريم إحدى المحاولات التي يراد منها الكشف عن جانب دلالي لمعرفة التقارب او التشابه الدلالي وربما المخالفة بين دلالات الألفاظ في مواردها القرآنية واستخدامها في الحقل الرياضي ؛ الذي أصبح مع مرور الزمن علما متميزا من علوم المجتمع والطب والفسلجة له قوانينه و أحكامه وضوابطه وميادينه.

إن الرياضة وان لم تذكر بلفظ صريح وبدلالاتها المعاصرة في القرآن الكريم إلا أنها تعد عنصرا أساسيا من عناصر العبادات ووسيلة من وسائل بناء العقيدة والجسم في آن معا، فالخطى إلى المساجد والمشي إليها، والوضوء ، وحركات الصلاة ، ومناسك الحج ؛ وما فيها من طواف ، وسعي كلها أفعال مقصودة ، فضلا عن السباحة ، والرمي كلها أمور ندبنا الله سبحانه إليها في محكم التنزيل وفي السنة النبوية المطهرة ، ولا ننسى عبادة التفكر ؛ التي هي وان كانت مرانا عقليا إلا أن وسيلتها هي المشي قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ النمل: ٦٩ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا ﴿١٥﴾ ﴾ الملك: ١٥ فان لم يرد لفظ الرياضة صراحة إلا انه تكاد لا تخلو سورة من سور القرآن الكريم من إيحاءآتها وإنعكاساتها .

ولما كانت الحياة في المنظور القرآني ميدانا ومضمارا للتسابق والتنافس في تحصيل الحسنات وتسارع إلى الله بالخيرات ولأنها المعيار الأساسي الذي سيتم تكريم الإنسان وفوزه بالجنة نجد هذه الألفاظ متناثرة في أثناء القرآن الكريم وتطالعنا بين آية و آية او سورة وأخرى .

والرياضة نشاط وحق مهم يمس جسم الإنسان وبدنه كما الحديث ((إن لبدنك عليك حقا))[١] ومن أبرز سبل بناء الجسم وتقويته على تأدية وظائفه ، وتنظيم دورته الدموية ، وتحسين عمل المخ والقلب ، وتقوية عضلاته ، وزيادة مرونة مفاصله ، وإكسابه الحيوية .

والرياضة باب لملء الفراغ في النافع المفيد، فلا يستغل في الانحلال والفساد ، كما أنها علاج للاضطرابات النفسية ، والقلق ، والتوتر خصوصا عند الشباب ، وعلى الجانب الأخلاقي ،

فهي تنمي أخلاق الفرد ، وتحسن من علاقاته ، ومعاملاته مع الآخرين، وتربيه على أخلاقيات الفرسان كالقوة ، والفتوة ، واحترام المنافس، وتنمي فيه روح التعاون ، والمنافسة الهادفة بين الأفراد والجماعات(٢)

ونظرا لما تقدم نحاول في بحثنا هذا أن نسلط الضوء على الألفاظ التي تحمل بعدا رياضيا في دلالاتها ، وردت في القرآن الكريم في سياقات لا يراد منها في أصل استعمالها المصطلح الرياضي ، لكنها تصنف اليوم نتيجة التطور الدلالي للألفاظ ضمن الحقل الرياضي ، أي : أنها تستعمل في مجال الرياضة في إشارة ودلالة صريحة ،ولم نقف او نطلع–على قدر استقصائنا وبحثنا– على دراسة للألفاظ من وجه النظر هذه بالرغم من كثرة الدراسات القرآنية . لذلك سيحاول البحث الكشف عن الألفاظ التي تحمل إيحاء رياضيا ودراستها في المعجم اللغوي وبيان المعنى القرآني لها ، ثم الولوج في دلالاتها الرياضية وتقصي ما بين الاستخدامين من مقاربة أو مفارقة في اتساع او انحسار مدلولات الألفاظ في مواردها القرآنية واصطلاحاتها في الحقل الرياضي ، وتقوم الدراسة على ترتيب الألفاظ وفق النظام الهجائي وحسب الجذر الثلاثي لها بعد مدخل تناولنا فيه مفهوم البدن والجسم لأنهما تشكلان البنية الفسيولوجية للرياضي بوصفها الوسيلة والأداة لتحقيق التميز والإبداع في الأسبقية والفوز فضلا عن عدد من النتائج التي توصل إليها البحث وقائمة بالمصادر والمراجع التي كانت عونا للباحث في انجاز وإتمام هذا العمل .

مدخل في مفهوم البدن والجسم:

الرياضة بوصفها نشاط مستهدف لأعضاء الجسم ومفاصله وعضلاته فان وسيلتها وغايتها بناء وتقوية ذلك الجسم وقد ورد في القرآن الكريم ألفاظ تبدو في الظاهر مترادفة إلا أنها تتضمن دلالات متباينة في حقل الدلالة القرآنية :

أولا: البدن : الباء ، والدال ، والنون أصل واحد وهو شخص الشيء دون شواه ، وشواه :أطرافه يقال هذا بدنُ الإنسان ،والجمع الأبدان ، وسمى الوعل المُسِنُ بدنا ، لأنهم إذا بالغوا في نعت الشيء سموه باسم الجنس ، كما يقولون للرجل المبالغ في نعته : هو رجل ، فكذلك الوعل الشَّخِيُص سمي بدنا ، وكذلك البَدَنَةُ التي تهدى للبيت ، سميت بذلك ،لأنهم كانوا يُسَمّنُونها ، ورجل بَدَنٌ ،أي : مُسِنٌّ ، ورجل بادن وبدين ، أي : عظيمُ الشخصِ والجسمِ (٣) . ويقال منه : بَدُنٌ وفي الحديث (إني قد بَدُنْتُ)(٤) يروى بوجهين : الأول بتشديد الدال :ومعناه كبرُ السِّنِّ ؛ أي: كبرت وأسننت(٥)، والثاني:مضمومة الدال غير مشددة معناه :زيادة الجسم واللحم ، وكلاهما يثقل البدن ويثبط الحركة(٦) .

والبدن : هو أخصّ من الجسد والبدن من الجسد ما سوى الرأس مما غلظ وسمن ،ولهذا يقال للزرع القصير بَدَنٌ ،لأنها تقع على البَدَن، ولما كان البدن هو أعلى الجسد وأغلظه قيل لمن غلظ من السمن قد بدن وهو بدين وبادن أي سمين جسيم والأنثى بادن وبادنة والجمع بُدْنُ وبُدَّنٌ ، والبدن الإبل المُسَمّنة للنحر ثم كثر ذلك حتى سمّي ما يتخذ للنحر بَدَنةٌ سمينة كانت او هزيلة [٧].وقد ورد في القران الكريم في موضعين ؛الأول (اليومَ نُنَجِيك بِبَدَنِكَ)(يونس–٩٢) ، أي: بجسدك اعتبارا بعظم الجثة او بدرعك ؛فقد يسمى الدرع بَدَنةً والمراد به فرعون عظيم مصر والثاني قوله تعالى (والبُدْنَ جعلناها لكم من شعائرِ اللهِ)(الحج–٣٦)هو جمع البدنة التي تهدى[٨].

وقد ورد البدن في البعد الرياضي مصدرا صناعيا وصفا للفظ اللياقة لتشكل معها مصطلحا رياضيا وهي (اللياقة البدنية) و تعني القدرة على القيام بالأعباء اليومية بقوة ووعي وبدون تعب لا مبرر له من توافر قدر كاف من الطاقةوتعني أيضا سلامة البدن وكفاءته في مواجهة التحديات التي تواجه الإنسان خلال تعامله في الحياة او هي مستوى الحالة البدنية التي يعتمد عليها الرياضي في مكونات اللياقة البدنية الخاصة برياضته والتي يتم قياسها بأجهزة القياس والاختبارات العلمية ومقارنتها بالمستوى الأمثل[٩] ، مما يعني أن دلالة لفظ البدن في حقلها الرياضي أوسع وأشمل وأعمق منها في مواردها القرآنية فهي مصطلح له مكوناته وعناصره ومقاييسه في حين أن دلالته اللغوية والقرآنية اقتصرت على الجثة العظيمة او الضخمة او الكبر في السن .

ثانيا: الجسم : الجيم والسين والميم يدل على تجمع الشيء فالجسم كل شخص مدرك كذا قال ابن دريد، الجسيم : العظيم الجسم وكذلك الجسام والجسمان الشخص[١٠] والجسم ماله طول وعرض ولا تخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساما وان قطع ما قطع وجزيء ما جزيء قال تعالى (وزاده الله بسطة في العلم والجسم)(البقرة–٢٤٧) ، **وقال تعالى** (وإذا رايتهم تعجبك أجسامهم)(المنافقون–٤) تنبيها أن لا وراء الأشباح معنى معتد به ، والجسمان قيل الشخص ، والشخص قد يخرج من كونه شخصا بتقطيعه وتجزئته بخلاف الجسم[١١] . والجسم يطلق على جماعة البدن، والأعضاء من الناس والإبل والدواب وغيرهم ، من الأنواع العظيمة الخلق ، وقد يستعار لفظ الجسم للعرض في مقابل الجوهر ، وكأنه يكنى بذلك عن الحقيقة لان جسم الشيء حقيقته ، والجمع أجسام وجسوم [١٢]. وقد وردت كلمة الجسم في القرآن الكريم في موضعين ؛ الأول: في وصف طالوت ومؤهلاته ليكون ملكا على بني إسرائيل (إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم)(البقرة –٢٤٧)

والثاني: في حديث الله عزوجل عن المنافقين واهتمامهم بأجسامهم على حساب قلوبهم وبالمظهر دون الجوهر وبالصورة والشكل على حساب المعنى والمضمون (وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم)(المنافقين-٤) وفي الآيتين السابقتين الحديث عن الإحياء فطالوت ملك حي و المنافقون أحياء يتكلمون .

وقد استخدمت لفظ (الجسم) في المجال الرياضي للدلالة على رياضة التي تختص ببناء الأجسام وهي تعتمد على بناء وتضخيم عضلات الجسم وإبرازها واستعراضها مقارنة بعضلات المنافسين الآخرين وفق قواعد محددة تخضع للحكم النسبي على كل من الكثافة ، والتحديد، والوضوح، ولون الجلد، حيث يمنح سبعة حكام نقاطا للمتنافسين يأخذون على أساسها مراكزهم تنازليا ، يحصل على اللقب من يأخذ اقل عدد من النقاط [١٣]. ولرياضة بناء الأجسام فوائدة عدة منها تقلل من خطر تطور مرض القلب التاجي ، وتحد من ارتفاع ضغط الدم ، والسمنة ، وارتفاع الكروسترول في الدم كما لها تأثير كبير على العضلات والعظام والمفاصل و تبقي الجسم والعضلات قوية ومرنة كما تساعد على الحد من الإصابة بهشاشة العظام والتهاب المفاصل ، كما تساعد رياضة بناء الأجسام في تغيير تكوين الجسم إذ يصبح أقوى واقل حجما فضلا عن أنها تعمل على زيادة كثافة المعادن في العظام[١٤] وغيرها من الفوائد الصحية والبدنية فالجسم يطلق على البدن الذي فيه حياة وروح وحركة .

الثقل:

ثقل :الثاء ، والقاف ، واللام أصل واحد يتفرع منه كلمات متقاربة ، وهو ضد الخفة ، ولذلك سمي الجن والأنس الثقلين لكثرة العدد ، وأثقال الأرض كنوزها ، في قوله تعالى (وأخرجت الأرض أثقالها) (٣-الزلزلة) ويقال :هي أجساد بني ادم ، قال تعالى (وتحمل أثقالكم) (١٧-النحل) ،أي : أجسادكم ، ويقال : ارتحل القوم بثقلهم ، أي : بأمتعتهم[١٥] .

والثقل والخفة متقابلان فكل ما يترجح على ما يوزن به او يقدر به يقال له ثقيل واصله في الأجسام ثم يقال في المعاني:أثقله الغرم والوزر قال الله تعالى :(أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون)(٤٠-الطور)[١٦] ، والثقيل في الإنسان يستعمل تارة في الذم وهو أكثر في التعارف وتارة في المدح ، وقد يقال : ثقل القول إذا لم يطب سماعه ولذلك قال في صفة يوم القيامة : (ثقلت في السموات والأرض)(١٨٧-الأعراف) ، وقوله تعالى (وأخرجت الأرض أثقالها)(٣-الزلزلة) ، وقال تعالى (وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم) (١٣-العنكبوت) أي:آثامهم التي تثقلهم وتثبطهم عن

الثواب كقوله (وليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون)(النحل–٢٥) وقوله عزوجل (انفروا خفافا وثقالا)(التوبة–٤١) قيل : شبابا وشيوخا ، وقيل : فقراء وأغنياء ، وقيل: غرباء ومستوطنين ، وقيل نشاطا وكسالى ، وكل ذلك يدخل في عمومها فان القصد في الآية الحث على النفر على كل حال تصعب او تسهل . والثقيل والخفيف يستعملان على وجهين : احدهما على سبيل المضايقة ، وهو أن لا يقال لشيء ثقيل او خفيف باعتباره بغيره ولهذا يصح للشيء الواحد أن يقال خفيف إذا اعتبرته بما هو أثقل منه ، وثقيل إذا اعتبرته بما هو اخف منه ، والثاني: أن يستعمل الثقيل في الأجسام المرجحة إلى أسفل كالحجر والمدر والخفيف يقال في الأجسام المائلة إلى الصعود كالنار والدخان ، والثقل قوله تعالى (أثاقلتم إلى الأرض)(التوبة–٣٨)[١٧]. وقد ورد جذر(ثقل) في القرآن الكريم بصيغ متعددة في ثمان وعشرين موضعاا[١٨] : منتهى الجموع : أثقالا،إثقالكم ،أثقالها والفعل: أثقلت ،اثاقلتم ؛ وصفة مشبه :ثقيلا ،ثقالا ،ثقال ، مثقلة ،مثقلون ،مثقال ،الثقلان.

والثقل من الألفاظ ذات البعد الرياضي حيث تستخدم في التعبير عن رياضة رفع الأثقال وهي قدرة الرباع على رفع ثقل بأقل جهد وهي رياضة اولمبية يقوم المشاركون ويطلق عليهم الرباعون بأداء رفعتين الأولى تسمى الخطف والثانية النتر وهناك اختلاف بين رفع الأثقال والتدريب بالأثقال وتدريبات القوة بمقارنة تدريبات القوة التي تختبر حدود القوة القصوى للمتدرب فضلا عن أنَّ رياضة رفع الأثقال واحدة من أهم الرياضات التي لابد من ممارستها بحذر وحيطة كبيرة لان أي خطأ فيها يؤدي إلى إصابات صحيحة جسدية لذلك لا بد من الانتباه إلى الخطوات التي لابد للرياضي من اجل السلامة الصحية والجسدية والنفسية [١٩] .

ولهذه الرياضة جوانب عديدة من حيث أوزانها ومقاديرها وأحكامها إذ يمكن للاعب الحصول على ثلاث ميداليات في مسابقة واحدة إلا أنها في مدلولها القرآني حملت مدلولات سلبية وايجابية وذلك بحسب ورودها في السياق القرآني لذا كان قوله تعالى (فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية) ليدل على تمام الرضا عن الإنسان في طريقه إلى الجنة وفي قوله تعالى (وليحملن أثقالا مع أثقالهم) لتدل على الجانب السلبي المحظور .

الحكم:

حكم: الحاء والكاف والميم أصل واحد وهو المنع وأول ذلك الحكم وهو المنع من الظلم وسميت حكمة الدابة ،لأنها تمنعها يقال حكمت الدابة واحكمتها ويقال حكمت السفيه واحكمته ، اذا أخذت على يديه والحكمة هذا قياسها لانها تمنع من الجهل ونقول :حكمت فلانا تحكيما منعته عما

يريد وحكم فلان في كذا اذا جعل أمره اليه والمحكَّم المجرب المنسوب الى الحكمة [٢٠] وقوله تعالى (فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم)(الحج–٥٢) والحكم بالشيء ان تقضي بانه كذا او ليس بكذا سواءالزمت ذلك غيرك او لم تلزمه ، قال تعالى (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل)(النساء–٥٨)وقوله (يحكم به ذوا عدل منكم)(المائدة–٩٥) وقوله (افحكم الجاهلية يبغون)(المائدة –٥٠) وقوله تعالى: (ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون)(المائدة–٥٠) ويقال حاكم وحكّام لمن يحكم بين الناس ، قال الله تعالى (وتدلوا بها الى الحكام)(البقرة–١٨٨) والحكم المتخصص بذلك فهو ابلغ ،قال الله تعالى (أفغير الله ابتغي حكما)(الانعام–١١٤) وقال تعالى (فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها)(النساء–٣٥) وانما قال حكما ولم يقل حاكما تنبيها أن من شرط الحكمين أن يتوليا الحكم عليهم ولهم حسب ما يستصوبانه من غير مراجعة اليهم في تفصيل ذلك .ويقال : الحكم للواحد والجمع ،وتحاكمنا الى الحاكم ،قال تعالى (يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت)(النساء–٦٠) وحكّمت فلانا قال تعالى :(حتى يحكموك فيما شجر بينهم)(النساء –٦٥) فاذا قيل :حكم بالباطل فمعناه أجرى الباطل مجرى الحكم والحكمة إصابة الحق بالعلم والعقل ،فالحكمة من الله تعالى وهذا هو الذي وصف به لقمان في قوله تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة(لقمان–١٢) ونبه على جملتها بما وصفه بها فإذا قيل في الله تعالى هو حكيم فمعناه بخلاف معناه اذا وصف به غيره ، ومن هذا الوجه قال الله تعالى : (أليس الله بأحكم الحاكمين) (التين–٨) ،واذا وصف به القران فلتضمنه الحكمة نحو (الر تلك ايات الكتاب الحكيم)(يونس–١) وعلى ذلك قال : (ولقد جاءهم من الانباء مافيه مزدجر حكمة بالغة)وقيل معنى الحكيم المحكم نحو (احكمت اياته) (هود–١) وكلاهما صحيح فانه محكم ومفيد للحكم . ففيه المعنيان جميعا .والحكم أعم من الحكمة فكل حكمة حكم وليس كل حكم حكمة ، فان الحكم أن يقضى بشيء على شيء فيقول هو كذا أو ليس كذا [٢١] .

ورد الجذر (حكم) في القرآن الكريم بصيغ متعددة منه :صيغة الفعل الماضي (حكم ، حكمت، حكمتم) والمضارع (تحكم ،تحكموا،يحكم ،يحكمان، احكم ،يحكموك،يحكمونك،أحكمت،يتحاكموا) وفعل الأمر (أحكم) والمصدر (حكم ،حكما،حكمة،لحكمهم ،حكما) واسم الفاعل (الحاكمين ، الحكام) والمرة (حكمة) (حكيم ، محكمة ، محكمات)[٢٢].

وقد استعمل لفظ (الحكم) في البعد الرياضي بمعنى مقارب للمعنى للغوي القرآني إذ يشير الى الشخص الذي يدير المباراة والجمع حكام ، وتبدأ سلطته فور دخوله الملعب [٢٣] والحكم في أي رياضة هو الشخص ذو سلطة في مجموعة متنوعة من الرياضات وهو المشرف على الفعالية

الرياضية بحيث تقام في إطار قواعد فريدة لكل لعبة من الألعاب الرياضية وله سلطة في اتخاذ قرارات وتطبيق القوانين وإعلان النتيجة من وجهة نظر محايدة [٢٤]. وخلاصة القول نجد أن هناك تقاربا دلاليا بين (الحكم) في مواردها القرآنية وأبعادها الرياضية ؛ لكنها في البعد الرياضي تحددت وتخصصت بالدلالة على التحكيم وإدارة المباريات والمسابقات وفق قوانين وتعليمات ولوائح كل لعبة فضلا عن والأشراف على البطولات الرياضية المختلفة .

الحركة:

حرك :الحاء والراء والكاف أصل واحد هو ضد سكن ، فالحركة: ضد السكون [٢٥] ؛ ولا تكون إلا للجسم وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان وربما قيل تحرك كذا إذا استحال وإذا زاد في أجزائه وإذا نقص من أجزائه [٢٦] . فالحركة التحول والانتقال من موضع لآخر ، وقد ورد في موضع واحد في القران الكريم في قوله تعالى (لا تُحَرّك به لسانك)(القيامة-١٦) أي: بمعنى : حرَّكَ شفتيه او حرَّك فاه او يحرَّك به لسانه وشفتيه خوفا منه أن يفوته شيء من القران والمراد لا تستعجل ، لأنه كان صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه منه شيء عجل به يريد حفظه من حبه إياه فقيل لا تعجل به فانا سنحفظه عليك [٢٧] .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لُقن الوحي نازع جبريلَ القراءة ولم يصبر إلى أن يتمها مسارعة إلى الحفظ وخوفا من أن ينفلت منه ، فأمر بأن يستنصت له ملقيا إليه بقلبه وسمعه ، حتى يقضي إليه وحيه ، ثم يقفيه بالدراسة إلى أن يرسخ فيه والمعنى : لا تحرك لسانك بقراءة الوحي مادام جبريل عليه السلام يقرأ [٢٨] فكان رسول الله يحرك شفتيه ولسانه بالقران إذا انزل عليه قبل فراغ جبريل من قراءة الوحي حرصا على أن يحفظه صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية أي: لا تحرك بالقران لسانك عند إلقاء الوحي لتأخذه على عجل مخافة أن يتفلت منك [٢٩].

والحركة هي النشاط وهي الشكل الأساسي للحياة وهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخليا او خارجيا وان معظم حركات الإنسان تختلف وتتنوع في أشكالها وخصائصها او أنواعها وطرق أدائها وإغراضها ، وهي انتقال الجسم او دورانه في زمن معين او حركة أي جزء من أجزائه لغرض معين يمكن أن نطلق عليه كلمة حركة .

إن المفهوم العام للحركة هو أن جسم او أي جزء منه ينتقل من مكان إلى آخر في فترة زمنية محددة فالحركة تغيير من اتجاه او موقع الجسم مع الزمن[٣٠] . وعلم الحركة هو الدراسة المتكاملة لحركة الإنسان في جميع أشكالها ومجالاتها ؛أي: دراسة السلوك الحركي للإنسان وهناك

تعريفات خاصة بعلم الحركة منها " العلم الذي يبحث في الشكل الخارجي لسير الحركة" او "ميدان دراسة القوانين والمبادئ المتعلقة بحركات الإنسان بهدف وصول إلى الكفاية الحركية "او هو العلم الذي يقوم بدراسة الأداء الحركي للإنسان بفرض الوصول بالأداء إلى أعلى مستوى تسمح به إمكانات وطاقات البشر [٣١].

إن لفظ الحركة في القرآن لم يرد إلا مرة واحدة بصيغة المضارع(يحرك)في إشارة ودلالة على حركة لسان وشفة النبي صلى الله عليه وسلم أثناء تلقيه لآيات القرآن الكريم من جبريل عليه السلام ،أما الحركة في البعد الرياضي فهي أوسع واشمل إذ تشير فضلا عن حركة الإنسان من مكان إلى آخر حركات جميع عضلات ومفاصل بنية الإنسان عموما والرياضي على وجه اخص أثناء تأديته للألعاب الرياضية والتي أصبحت الحركة علما متميزا في العالم الرياضي لها مبادئها أشكالها وقوانينها

الخسارة:

خسر:الخاء والسين والراء أصل واحد يدل على النقص ، فمن ذلك الخسر والخسران ، كالكفر والكفران، والفرق والفرقان، ويقال خسرت الميزان واخسرته :إذا نقصته[٣٢]، ونسب تارة للإنسان : خسر فلان ، وتارة إلى الفعل : خسرت تجارته، وغالبا ما يستعمل في المقتنيات الخارجة كالمال والجاه في الدنيا، وأحيانا في المقتنيات النفسية ؛ كالصحة ، والسلامة ، والعقل ، والإيمان، والثواب وهو الذي جعله الله تعالى الخسران المبين[٣٣] .

وقد وردت لفظة الخسارة بمشتقاتها[٣٤] في القرآن الكريم ، إشارة إلى خسارة الإنسان لنفسه وأهله يوم القيامة ؛ بسبب ابتعاده عن منهج الله ، والاستقامة في الدنيا (الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة إلا ذلك هو الخسران المبين)(الزمر–١٥) ، كما أن الكفر بالله سبب من أسباب الخسارة (ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون)(البقرة–١٢١) ، والاعتداء على حياة الآخرين بدون وجه حق تسبب الخسارة (فطوعت له نفس أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين)(المائدة–٣٠) ، وان كان المعنى الغالب يوحي بالاقتصار على الخسارة المادية ؛ أي : النقص المادي (وأقيموا الوزن ولا تخسروا الميزان)(الرحمن–٩) ، ويجوز أن يكون إشارة إلى تحري العدالة في الوزن وترك الحيف فيما يتعاطاه في الوزن ، ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطي مالا يكون به ميزانه في القيامة خاسرا فيكون ممن قال فيه : (ومن خفت موازينه)(الأعراف–٩) وكلا المعنيين يتلازمان ، وكل خُسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى الأخير دون الخسران المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية [٣٥] .

والخسارة في البعد الرياضي تعني خسارة اللاعب او الفريق للمباراة ، بسبب التخلي– التنازل او التقصير – في الأداء أثناء المباراة او اللعب [٣٦] ،أي : أنها استخدمت في المجال الرياضي في إشارة إلى انتقاص في قدرة ومهارة اللاعبين او الفريق في الوصول إلى تحقيق النصر او الفوز في البطولة او المنافسة الرياضية ، وعدم نيل الجائزة او الكأس او الميدالية المخصصة ، وبذلك تكون الخسارة أشارة واضحة إلى الجانب المادي في المجال الرياضي فضلا عن الإيحاء إلى الانكسار والهزيمة والضعف المهاري او الفني ، فهي كل ما سبب للاعب او الفريق الانتقاص المادي والمعنوي في آن واحد[٣٧]. وخلاصة القول أن الخسارة في ايحاءتها القرآنية أكثر إيلاما واعنف وقعا إذ أنها لم ترد إلا بوصف الخسارة في المآلات إذ لا يوجد فرصة أخرى لتدارك ما قد فاته او خسره في الآخرة فهو خسران لكل شيء للوقت والفرصة وللعمل وللثواب والجزاء ،أما الخسارة في مفهومها الرياضي فلا تعدو أن تكون خسارة لجولة او لبطولة وما يتبعها من خسارة مادية او معنوي للاعب او الفريق لكن يمكن تعويض ذلك في منافسات وفرص أخرى لاحقا .

الركض:

ركض: الراء ، والكاف ، والضاد، أصل واحد يدل على حركةٍ إلى قُدُمٍ او تحريكٍ ،يقال : ركّض الرجل دابته ،وذلك ضربه إياها برجلَيْه لتتقدم [٣٨] وركض الثوب والأرض :ضربهما برجله وركّض الفرسَ برجله :استحدثه للعدو[٣٩] ، والركض متى نسب إلى الراكب فهو إعداد مركوب ، نحو ركضْتُ الفرس ، ومتى نسب إلى الماشي فَوَطْءُ الأرض[٤٠] ،والظاهر من كل ما تقدم بان الركض هو ضرب للتخلص من مضيقة و ابتلاء او للتسريع في رفع حاجة [٤١].

وقد وردت لفظة (الركض) في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع ،الأول قوله تعالى: (اركض برجلك) (ص–٤٢) بصيغة الفعل الأمر ؛ بمعنى ادفع برجلك الأرض او حرّك برجلك لان الركض هو التحريك ،والخطاب موجه لسيدنا أيوب عليه السلام بعدما أصابه البلاء ، والمحنة لمدة طويلة، فعندما جاءت ساعة الفرج الإلهية أُمِرَ بضرب الأرض برجليه حيث نبع الماء من بين قدميه ليكون الماء المتدفق مغتسل له وشفاء من الوباء الذي امتحنه واختبره الله به فأذهب الله بالماء المغتسل ظاهر بلائه وبالماء الشراب باطن دائه [٤٢].

وربما في الآية إشارة إلى تحريك الرجل بقوة(اركض برجلك) وهي حركة منسجمة ومتناسبة مع الحركة المستعملة في العلاج الطبيعي إذ أن عملية الركض تنشط الحركة الدموية وتساعد على مرونة الجسم وزيادة المناعة والتئام الجروح [٤٣]. أما الموضعين الآخرين فوردا في قوله

تعالى (فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون)(الأنبياء-١٢،١٣)أريد به في الموضعين :يهربون ويجرون ويفرون مسرعين من العذاب بعدما أحسوا انه نازل وواقع بهم ،(لا تركضوا) لا تهربوا ولا تفروا ولا تنهزموا .فهم حاولوا الهروب بما تيسر من وسائل ومنها (الركض) لأنه يعد من اشمل وأوسع وسائل الهرب من الخطر انتشارا [٤٤]

وقد استخدم لفظة الركض (الجري او العدو)في البعد الرياضي وأُرِيد به عملية مستمرة ومنظمة من حركة الأقدام على الأرض اندفاعيا تسمح للإنسان بالتنقل البري سريعا وهو نوع من الخطو الذي يختص بوضعه الهوائي التي تكون فيه الأقدام فوق الأرض على النقيض من المشي الذي تكون فيه إحدى القدمين على تماس مع الأرض دائما ، وهو نوع من الرياضة التي تحرك العضلات ويجعلها في حركة مستمرة والتي تؤدي إلى تقويتها ونضوجها ، والركض مهم لجميع الأعمار لأنه يحرك الدورة الدموية وتمنع وتخفف من أمراض القلب والشرايين فضلا عن انه يقوي القلب ويطيل عمر الإنسان وتحسن النشاطات الفكرية والتغلب على الكآبة وتنظم ضغط الدم وتقلل نسبة الكولسترول وتقلل الوزن وتنظم عمل الجهاز الهضمي ، وزيادة أنسجة وكثافة العظام وتقويتها[٤٥].

ودخلت الرياضة المسابقات الاولمبية وأريد بها: قطع مسافات معينة ضمن سرعة عالية ووقت قصير، وهي رياضة شعبية وجماهيرية عرفتها الشعوب الأرض منذ القدم[٤٦]. لكن في الوقت الحاضر أصبح له قوانينه ولوائحه ومضاميره ، ومما تقدم يتبين التقارب الدلالي بين الركض في موارده القرآنية وفي استعماله في البعد الرياضي .

الرمي:

رمى: الراء ، والميم ، والحرف المعتل أصل واحد وهو نبذ الشيء ، رمى يرمي رماية ورميا، فهو رامٍ ، والرَّمِيَّة : الصيد الذي يرمى[٤٧]. قال الراغب : ((والرامي يقال في الأعيان كالسهم والحجر نحو:(وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى)(الأنفال -١٧) (ترميهم بحجارة من سجيل)(الفيل-١٠٤) ويقال في المقال : كناية عن الشتم كالقذف نحو (والذين يرمون أزواجهم) (النور-٦) و(يرمون المحصنات) (النور-٤) وأرمى فلان على مائة استعارة للزيادة ، وخرج يترمى إذا رمى في الغرض))[٤٨] ولم يرد في مادة (رمى) في القرآن الكريم إلا الفعل مسند إلى الضمائر (مارميت ولكن الله رمى)(الأنفال-١٧) ، والمراد بهما في الموضعين : الرمي بالحصى والحجارة المادية المحسوسة وقوله :(إنها ترمى بشرر كالقصر)(المرسلات-٣٢)(ومن يكسب خطيئة أو أثما ثم يرم به بريئا)

(النساء–١١٢) أي: ينسبه إلى بريء منه و (والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم) (الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا...) (النور–٤) المراد بالموضعين : القذف بالزنا

وقد استعملت هذه اللفظة في البعد الرياضي ، إشارة إلى الألعاب التي يكون فيها رمي ، وقد يختص الرمي بحسب ما تضاف إليه ،أي : أن الإضافة تكسب المضاف إليه تعريفا أو تخصيصا مثل : رمي القرص ، رمي الرمح، رمي الأهداف الطائرة وغيرها [٤٩]. ومنها لعبة الرماية وهي من المصادر التي وردت على صيغة فعالة ، وفعالة تدل على الحرفة او القيام بالشيء فالرماية هنا أكثر تخصيصا من الألفاظ الأخرى بمعنى أن (رمى) عام و(رماية) خاصة وهي التي لها قوانينها وشروطها وأحكامها[٥٠] .

والرماية هي رياضة تعني التصويب إلى هدف –وقد نشأت كوسيلة للعيش والبقاء حيّا حيث اصطياد الفريسة لغرض الطعام ثم كمنافسة شخصية لإبراز المهارة في التصويب –وتشمل سبع أنواع مختلفة :البندقية ،رماية الأطباق ، اسكيت، أسفل الخط ، المسدس الحر ، والرماية سريعة الطلقات ، ويتم فيها جميعا استخدام أسلحة وذخائر مختلفة [٥١]. وقد نمت هذه الرياضة وازدهرت ودخلت في كثير من الدورات الإقليمية والدولية وأصبح لها بطولات اولمبية متعددة ومسابقات مختلفة يمتحن فيها الصبر والدقة وقوة الأعصاب ويمارسها كلا الجنسين وبأعمار مختلفة . والظاهر أن الرمي في الموارد القرآنية وردت بدلالات عامة حسية كرمي السهم والحجارة او معنوية كالقذف والاتهام ، بينما في البعد الرياضي اختصت برياضة تصويب الأهداف التي لها أسسها وقواعدها وقوانينها .

السباحة:

سبح: السين والباء والحاء جنس من السعي والسبح والسباحة العوم في الماء والسابح من الخيل :الحسن مدِّ اليدين في الجري[٥٢] ، وسبح يسبح وأسبح سباحة، فهو : سابح ، والمفعول مسبوح به ، وسبح في النهر وفيه سبحا وسباحة وفي المدلول القرآني اطلق السبح على المر السريع في الهواء ، ومنه استعير لحركة النجوم في الفلك في قوله تعالى (وكل في فلك يسبحون)(يس –٤٠) ، أي: يسرعون على سطح الفلك إسراع السابح على سطح الماء[٥٣] ولجري الفرس كما في قوله تعالى (والسابحات سبحا)(النازعات–٣) ، ولسرعة الذهاب في العمل في قوله تعالى (إن لك في النهار سبحا طويلا)(المزمل–٧) ، والتسبيح تنزيه الله تعالى ، واصله المر السريع في عبادة الله تعالى ، وجعل التسبيح عاما في العبادات ؛ قولا كان او فعلا او نيّة ، قال تعالى (فلولا انه كان من المسبحين)

(الصافات–١٤٣) قيل: من المصلين ، والأولى أن يحمل على ثلاثتها ، وقوله (ونحن نسبح بحمدك) (البقرة–٣–) ، وقوله: (لولا تسبحون) (القلم–٢٨) أي: هلا تعبدونه وتشكرونه ، وقال : (تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وان من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم)(الإسراء –٤٤) ، والأشياء كلها تسبح له وتسجد، بعضها بالتسخير، وبعضها بالاختيار، ولا خلاف أن السموات والأرض والدواب ؛ مسبحات بالتسخير من حيث أن أحوالها تدل على حكمة الله عزوجل[٥٤]

والسباحة رياضة مائية عالمية لها منافساتها ودورياتها وقوانينها الخاصة تكسب الجسم العديد من الفوائد العامة ، وهي رياضة بدنية تعني العوم أو الجري في النهر أو البحر أو أحواض داخلية معدة لذات الغرض [٥٥] ، أي: الجري فوق الماء من غير انغماس مخالطة بتمدد لما شأنه أن يغمر مع عدم الانغمار فيه كهيئة السابح يمتد بدنا وسعيا فوق الماء دون أن ينغمر[٥٦] والسباحة نوع من النشاط الرياضي يتضمن التحرك في الماء باستخدام الذراعين والرجلين وهو نمط شائع للترويح[٥٧].

وتعد واحدة من أنواع الرياضات الأكثر صحة وسلامة فأثناء ممارسة السباحة تتحمل المفاصل المختلفة في الجسم الحد الأدنى من العبء وجهاز الدوران يقوم ببذل جهد مستمر ومعتدل يساعد على تحسين قدرة تحمل القلب والرئتين والتخفيف من الألم الظهر وخفض ضغط الدم وخفض مستويات الكوليسترول فضلا عن تنشيط عضلات الجسم وخاصة الظهر وعضلات البطن والساقين ، كذلك تعد رياضة السباحة مهدئة وذات أثار نفسية ايجابية بسبب الجهد البدني الذي يحسّن الحالة المزاجية [٥٨]. والملاحظ بان السباحة لم ترد في القرآن الكريم بمعنى العوم في الماء وإنما وردت دالة على حركة الكواكب والخيل تمثيلا بحركة السابح بينما في البعد الرياضي تظهر ملامح المصطلح أكثر دقة ووضوحا ومقصدا فله قوانينه وأحكامه وتعليماته وأنظمته وبطولاته.

السباق:

سبق: السين ، والباء ، والقاف أصل واحد صحيح يدل على التقديم ، سَبَق يسبِق سبقا والسَّبَقُ: الخَطَر–لمكافأة– الذي يأخذه السَّابق[٥٩]. قال الراغب : ((أصل السَّبْق:التقدم في السير نحو (فالسابقات سبقا)(النازعات–٤) والاستباق :التسابق قال (إنا ذهبنا نستبق)(يوسف–١٧)(واستبقا الباب)(يوسف –٢٥) ثم يتجوز به في غيره من التقدم قال : (ما سبقونا إليه)(الأحقاف–١١)، (سبقت من ربك)(يونس–١٢)، أي: نفدت وتقدمت، ويستعار السبق لإحراز الفضل والتبريز وعلى ذلك : (والسابقون السابقون)(الواقعة–١٠) ، أي: المتقدمون إلى ثواب الله وجنته بالأعمال الصالحة نحو قوله

: (ويسارعون في الخيرات)(الواقعة –٦٠) وكذا قوله (وهم لها سابقون)(المؤمنون–٦١) ، وقوله(وما نحن بمسبوقين)(الواقعة–٦٠) ، أي: لا يفوتوننا وقال :(ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا)(الأنفال–٥٩) ، وقال: (وماكانوا سابقين)(العنكبوت–٣٩) تنبيه أنهم لا يفوتونه))[٦٠] .

والسَّبَقُ : بالتحريك العوض أو الجائزة أو المكافئة أو ما يُتَسَابق للحصول عليه المتسابقون من مالٍ ونحوه ، فالسابق من المسابقة ، وهي السبق يشترك فيه اثنان فأكثر على جائزة او بدونها[٦١] وقد وردت جذر (سبق) في القرآن الكريم باشتقاقات متعددة في سبع وثلاثين موضعا[٦٢] بصيغة الفعل الماضي: سبق ، سبقت ، سبقكم ، سبقوا، سبقونا، استبقا ،استبقوا ؛ والمضارع تسبق،نستبق ، يسبقونا، يسبقونه ؛ والأمر: سابقوا ؛ ومصدرا : سبقا ؛ واسم فاعل: سابق، سابقين ؛ واسم مفعول: مسبوقين ؛ والجمع :السابقات .

قال ويظهر أن الأصل في هذه المادة هو ما يقابل اللحوق ، أي : تقدم في المسير إلى منظور معين في حركة او عمل او فكر او علم ، ويظهر من دلالاتها أن التقدم كون الشيء متقدما بالنسبة لشيء متأخر سواء قصد ذلك أم لم يقصد في زمان وهو خلاف التأخر(أن الذين سبقت لهم منا الحسنى) (الأنبياء–١٠١) (ماسبقكم بها من احد) (الأعراف–٨٠) (لو كان خيرا ما سبقونا إليه) (الاحقاف–١١) (ما تسبق من امة أجلها وما يستأخرون) (الحجر –٥) (لايسبقونه بالقول) (الأنبياء–٢٧) (سابقوا إلى مغفرة) (الحديد–٢١) والمعنى في جميع هذه الموارد هو التحرك في برنامج بحيث يكون متقدما وفي الصف الأول ويلحق به الآخرون .

أما الآيات:(والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار)(التوبة–١٠٠)(أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون)(المؤمنون–٦١)(والسابقون السابقون أولئك المقربون)(الواقعة–١٠–١١)(ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله)(فاطر–٣٢) والمعنى الظاهر فيها التقدم في المسير ثم إن الاستباق من الله الفضل واللطف والرحمة والإحسان ، وأما العدل والحساب والجزاء المتعادل فإنما هي في المرتبة اللاحقة (ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي الأمر)(يونس – ١٩) ، والاستباق من العبد هي المسارعة في الخيرات والمجاهدة في الأعمال الصالحة والملازمة بالطاعات (وسابقوا إلى مغفرة من ربكم)(الحديد ٢١) (أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا) (العنكبوت– ٤) وأما استباق العبد في قضاء الله وتقديره وحكمه ، فغير ممكن كما يقول الله تعالى (ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون) (الحجر–٥) (نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين) (الواقعة –٦) (فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين) (العنكبوت– ٣٩)

والمعنى أنهم لا يمكن أن يسبقوا قضاء الله وتقديره ومشيئته ، والتجاوز عن برامج حكمه والغلبة على ما يريده ويختاره والاستباق في قبال نظم العالم وهذا تقدير مالحكم اعم من أن يكون في عالم الموجودات، والعالم الكبير او في العالم الصغير وفي فرد من العالم [٦٣].ونخلص مما تقدم أن (سبق) بكل مواردها لا تخرج عن أصلها الدال على التقدمة والسبق سواء أكان سيرا أم جريا أم مجازيا في الفكر والعمل فضلا عن دلالتها على العطاء المخصص للمتسابق

واستعمل لفظ السباق في البعد الرياضي وأريد به : المنافسة في السرعة ، لمعرفة من هو الأسرع ، ضمن معيار موضوعي، وغالبا الزمن او نقطة محددة متفق عليها بين المتنافسين، ويحاول المتنافسون في السباق الانتهاء من انجاز مهمة محددة في اقصر وقت[٦٤]. ثم توسعت دلالتها لتشمل أنواع المسابقات والمباريات المختلفة بل لا تكاد تخلو رياضة منها لان كل الرياضات قائمة على المسابقة بين الفرق سواء أكانت جماعية أم فردية. فالسباق والتسابق في المدلول القرآني هو التنافس والتقدم إلى الأعمال الصالحة التي تقرب الإنسان من خالقه ونيل الخَطَر(المكافأة) الأخروي وهي رضا الله عزوجل والجنة، أما التسابق الرياضي فغايته نيل السَبَق وهي المكافئة الدنيوية والشهرة فدلالتها القرآنية أكثر عمقا وامتدادا عنها في البعد الرياضي .

السرعة:

سرع: السين ، والراء ، والعين أصل يدل على خلاف البطء ، السريع خلاف البطيء ، وسرعان الناس أوائلهم الذين يتقدمون سراعا[٦٥].والسرعة :نقيض البطء ، سرع ويسرع سِراعة وسَرعا وسُرعة فهو سَرِع وسريع وسُراع ، وأسرع طلب ذلك من نفسه وتكلّفه كأنه أسرع المشي، أي: عَجّله[٦٦] والفرق بين السرعة والعجلة : ((أن السرعة التقدم فيما ينبغي أن يتقدم فيه وهي محمودة ونقيضها مذموم وهو الإبطاء ؛ والعجلة : التقدم فيما لا ينبغي أن يتقدم فيه وهي مذمومة ونقيضها محمود وهي الأناة)) [٦٧].

ويستعمل في الأجسام والأفعال يقال: سرع فهو سريع ، وأسرع فهو مسرع ، وأسرعوا صارت إبلهم سراعا، نحو : أبلدوا ، وسارعوا ، وتسارعوا قال تعالى : (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم)(ال عمران – ١٣٣)،(ويسارعون في الخيرات)(ال عمران–١١٤)،(يوم تشقق الأرض عنهم سراعا)(ق–٤٤)،(يوم يخرجون من الأجداث سراعا)(المعارج–٤٣) ووردت الصفة المشبهة سريع صفة لله تعالى (إن الله سريع الحساب)(ال عمران–١٩٩)،(سريع العقاب)(الأنعام–١٦٥)[٦٨] وفي معنى (سريع) عند المفسرين قولان :أحدهما : قرب مجيء يوم القيامة فهو على حذف مضاف ، أي: سريع مجيء يوم الحساب، فالمقصود بالآية الإنذار بسرعة يوم القيامة[٦٩] ، وقيل : سريع إتيان بيوم القيامة وهو يوم

الحساب فالحساب إذا سريع إذ كل آت قريب[٧٠] . والآخر:إن معناه أن الله ذو سرعة في محاسبة عباده يوم القيامة على أعمالهم في الدنيا ، وذلك لإحاطة علمه وكمال قدرته ،قال البغوي : ((إذا حاسب فحسابه سريع لا يحتاج إلى عقد يد ولا وعي صدور ولا إلى روية ولا فكر أسرع من لمح البصر او قدر فواق ناقة او حلب شاة))[٧١] وهذا على قدر فهم الخلائق وإلا فلا يشغله شأن على شأن[٧٢]، قال الشيخ ابن عاشور : ((في قوله (وسارعوا الى مغفرة من ربكم) والسرعة المشتق منها سارعوا مجاز في الحرص والمنافسة إلى عمل الطاعات التي هي سبب المغفرة والجنة ، ويجوز أن تكون السرعة حقيقية للمبادرة إلى الأعمال الصالحة كالصلاة والصوم والصدقة وغيرها ...وجيء بصيغة المفاعلة ، مجردة عن حصول الفعل من جانبين ؛ قصد المبالغة في طلب الإسراع))[٧٣].

والسرعة من المصطلحات الرياضية وتعد إحدى عناصر اللياقة البدنية لجميع أشكال الرياضات المختلفة إذ أن الألعاب الرياضة تقوم على المنافسة والعنصر الأهم فيها السرعة لهذا عرّفها كثير من العلماء والباحثين بتعريفات تختلف في تعبيراتها إلا أنها تصب في هدف واحد ؛ فهي القدرة على أداء حركة او حركات معينة في اقصر زمن ممكن، او قدرة الرياضي على أداء حركات متتابعة من نوع واحد في اقصر زمن ، أما فسيولوجيا تعني مقدرة الإنسان على توظيف عمليات الإطلاق السريعة والمنتظمة لإيعازات الجهازين العصبي – والعضلي التي تعمل على إتمام الانقباضات العضلية بتوافقات عالية لأجل تنفيذ الحركات الإرادية بأقصر فترات زمنية ممكنة[٧٤]. وحقيقة الأمر يجب أن لا يقتصر مفهوم السرعة في الجانب الرياضي على نوع واحد من الحركات كما هو في ركض المسافات بل يشمل كل الصفات الحركية لأشكال الرياضات المختلفة، فرامي القرص او الثقل او لاعب لعبة جماعية لا يمكن أن يستغني أي واحد من هؤلاء وغيرهم عن عنصر السرعة فالخداع والانطلاق والارتقاء والرمي والمناولة والاستلام كلها بحاجة إلى سرعة كبيرة لأدائها وإلا ستكون نتيجة اللاعب وانجازه الرياضي ضعيفا [٧٥]. لذلك هي في النهاية قدرة بدنية حركية تختلف متطلباتها بالأنشطة والألعاب والفعاليات الرياضية المتعددة والمتنوعة [٧٦].

وخلاصة القول :أن هناك تقارب دلالي بين السرعة في مدلولاتها القرآنية ، وفي معطياتها الرياضية، فكلاهما تدلان على خلاف البطء والتقدم فيما ينبغي؛ إلا أنها في مدلولها الرياضي ؛ مقتصرة على التقدم في مجال الانجاز العضلي الذي شغله وتسارعه وتقدمه يؤدي إلى انجاز يفوق انجاز اللاعبين الآخرين لإحراز الفوز وتكون المكافأة فيه ماديا او معنويا في الدنيا وقد تنزع عنه في دورات تنافسية لاحقة، أما في اضاءآتها القرآنية فهي تعني المسارعة في كل مجالات الطاعات البدنية واللسانية والقلبية للفوز برضا الله فالمسارعة في انجاز الصلاة والصوم والإنفاق والبذل والنصح وسيلة للفوز

برضا الله ولهذا كان صفة الصحابة المرضي عنهم أنهم كانوا (يسارعون في الخيرات) مع ما تشمله كلمة (خيرات) التي وردت بصيغة الجمع معرفة ب(ال)الجنسية تشمل كل فعل من جنس الخيرات أيا كان مضماره ووسائله وزمانه وجوارحه، والمكافأة فيه رضا الله والجنة دون أن تنزع منه لان صفتها الخلود .

الفوز:

فاز:الفاء ، والواو، والزاء كلمتان متضادتان فالأولى: النجاة : من فاز يفوز إذا نجا وهو فائز وفاز بالأمر :إذا ذهب به وخلص ، وكان الرجل يقول لامرأته إذا طلقها : فوزي بأمرك ، كما يقال أمرك بيدك ، ويقال لمن ظفر بخبر وذهب به قال الله تعالى : (فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز)(ال عمران–١٨٥) والكلمة الأخرى الهلكة : من قولهم : فوَّز الرجل إذا مات ثم اختلف في المفازة ، فقال قوم : سميت بذلك تفاؤلا لراكبها بالسلامة والنجاة ،والمفازة المنجاة :قال الله تعالى (بمفازة من العذاب)(ال عمران –١٨٨)وقال آخرون هي من الكلمة الثانية فوّز الرجل :إذا هلك ، ثم يقال فوّز الرجل ، إذا ركب المفازة [٧٧] .

قال الكفوي : ((والفوز: كل من نجا من تهلكة ولقي ما يغتبط به فقد فاز، أي تباعد عن المكروه ، ولقي ما يحبه ، وقد يجيء الفوز بمعنى الهلاك ، يقال فاز الرجل :إذا مات ، وفاز به: ظفر، وفاز فيه: نجا))[٧٨] وقد ورد جذر (فوز) في تسعة وعشرين موضعا[٧٩] وباشتقاقات متعددة في القرآن الكريم فقد ورد بصيغة الفعل الماضي فاز ، والمضارع أفوز ، ومصدرا فوزا ،وصيغة الجمع المذكر فائزون ،ومصدرا ميميا مفازا .والفوز في المدلول القرآني يحمل معاني ايجابية [٨٠] وذات مراتب ثلاث ؛ عظيم وهو أعلاهم وأعظمهم ، وكبير وهو أقل من العظيم ، ومبين وهو أقل منهما .

فالفوز المبين : ورد في سياق صرف العذاب (من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين)(الأنعام–١٦) ، والإدخال في رحمة الله (فأمّا الذي أمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك الفوز المبين)(الجاثية –٣٠) . أما الفوز الكبير: فقد ذكره الله تعالى في سياق الجزاء بالجنة للمؤمنين الذين عملوا الصالحات ونالوا الجنة بعملهم (ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير)(البروج–١١) .أما الفوز العظيم فزيادة في الجزاء إما بذكر الخلود او الرضوان او المساكن الطيبة وما إلى ذلك قال تعالى (قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم)(المائدة–١١٩).ولهذا كان أكثر المراتب ذكرا في القرآن الكريم هو مرتبة الفوز العظيم[٨١].

والفوز في الحقل الرياضي يعني تحقيق اكبر عدد من الأهداف والانتصارات والحصول على أعلى النقاط ومن ثم نيل جائزة البطولة سواء أكان كأسا أم ميدالية (ذهبية او فضية او برونزية) يحدد معدنها درجة الفوز ، فالفوز متفاوت الدرجة في الرياضة حسب نوع الرياضة والجائزة المخصصة واللعبة والبطولة . والفوز أيضا شيء ايجابي يجلب للرياضي الشعور بالقوة والسعادة والرضا الذاتي فضلا عن نيل دعم وتشجيع المجتمع ماديا ومعنويا[٨٢]، وهذا يتناسب مع لفظة (الفوز) في القرآن الكريم إذ جاءت موصوفة بما يناسب سياق الآيات فضلا عن كونه الغاية التي يسعى إليها المؤمنون في الآخرة .

الفرق:

فرق: الفاء، والراء ، والقاف أصيل صحيح يدل على تمييز وتزييل بين شيئين ، من ذلك فرق الشعر يقال: فرقته فرقا[٨٣] ، الفرق: خلاف الجمع ؛ فرقه يفرقه فرقا وفرقة؛ وقيل :فرق العلاج فرقا ، وفرّق للإفساد تفريقا ، وانفرق الشيء وتفرّق وافترق ،الفرق : الفرقة والفريق :الطائفة من الشيء المفترق ،((الفِرقة :بالكسر اسم لجماعة متفرقة من الناس بواسطة علامة التأنيث ، لان الاسم يكون للجمع بالتأنيث ، ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث))[٨٤]. قال الراغب : ((والفرقة: طائفة من الناس او الجماعة المنفردة والفريق أكثر منه وهي الجماعة المتفرقة عن آخرين قال تعالى (وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب)(ال عمران–٧٨)(ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون)(البقرة–٨٧)(فريق في الجنة وفريق في السعير)(الشورى–٧)))[٨٥] .

والفريق: جماعة من الناس يمارسون عملا مشتركا او نشاطا معينا أو مجموعة توحّد بينهم ميول او مبادئ متشابهة[٨٦].أو مجموعة من الأفراد يعملون مع بعضهم لأجل تحقيق أهداف محددة ومشتركة او مجموعة من الأفراد يتميزون بوجود مهارات متكاملة فيما بينهم ، وأفراد الفريق يجمعهم أهداف مشتركة وغرض واحد ، فضلا عن وجود مدخل مشترك للعمل فيما بينهم[٨٧]. والفريق في الحقل الرياضي يعني مجموعة من اللاعبين للعبة او رياضة معينة ، يكوّن أعضاء الفريق من اللاعب الواحد وحتى احد عشر لاعبا[٨٨] .

والفريق الرياضي أيضا بأنه فردين (لاعبين) او أكثر يسلكون طبقا لمعايير مشتركة ولكل فرد(لاعب) في الفريق دور يؤديه ، مع تفاعل هذه الأدوار بعضها مع بعض للسعي لتحقيق هدف مشترك[٨٩] او انه مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محددة من اجل تحقيق هدف رياضي مشترك ، ويشير هذا التعريف إلى صفة الجمع بين عدد الأفراد

كما يشير إلى صفة التفاعل بينهم ، ونوعية التفاعل ووظيفته والى وجود معايير تحكم هذا التفاعل ،وأخيرا يشير إلى هدف هذا الجمع من الإفراد او الدافع من ورائه[٩٠]

خلاصة القول أن لفظة الفريق في مواردها القرآنية تدل على العدد الكبير من الناس تجمعهم عقيدة او فكر او منهج او سلوك معين بينما في المجال الرياضي تطلق على مجموعة من اللاعبين في لعبة او رياضة محددة لهم هدف واحد وهو تحقيق الفوز او المراتب المتقدمة في البطولة ونيل المكافئة والشهرة .

القوة:

قوى : القاف ، والواو ، والياء يدل على شدّة وخلافِ ضَعْف ، والقوة والقوي : خلاف الضعيف ، والقُوَى جمع قوة [٩١]. فالقوة إذن ضد الضعف وهي الطاقة التي تمكن الإنسان من أداء الأعمال والشاقة وهي مبعث النشاط والحركة والنمو ، وهي الجد في الأمر والصدق في العزيمة.

وقد وردت لفظة القوة باستعمالات ومعاني متنوعة ؛ فتستعمل تارة في معنى القدرة ، نحو قوله: (خذوا ما آتيناكم بقوة)(البقرة–٦٣) وتارة للتهيؤ الموجود في الشيء ، نحو أن يقال : النوى بالقوة نخل ، أي : متهيئٌ ومترشح أن يكون منه ذلك ، ويستعمل ذلك في البدن تارة ، نحو قوله (وقالوا من أشد منا قوّةً)(فصلت–١٥)،(يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين)(القصص–٢٦) فدل على قوة بدنه بدفعه ورفعه للصخرة التي لا يرفعها إلا العشرة من أقوى الرجال (فأعينوني بقوة)(الكهف–٩٥) فالقوة هنا قوة البدن بدلالة انه رغب عن القوة الخارجة ، فقال (ما مكنني فيه ربي خير)(الكهف– ٩٥) ، وفي القلب أخرى نحو قوله(يا يحيى خذ الكتاب بقوة) (مريم–١٢) أي: بقوة قلب وبحزم وعزم ، وفي المعاون من خارج (لو أنَّ لي بكم قوةً)(هود–٨٠) أي : لو كان لي بكم قوة استطيع أن ادفع أذاكم بها، وفي القدرة الإلهية نحو قوله: (إن الله قويٌّ عزيزٌ)(الحديد–٢٥) ،(وكان الله قويا عزيزا)(الأحزاب–٢٥) ، وقوله: (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين)(الذاريات–٥٨) فعام فيما اختص الله تعالى به من القدرة وما جعله للخلق ، وقوله (يزدكم قوة إلى قوتكم)(هود–٥٢) فقد ضمن تعالى أن يعطي كل واحد منهم من أنواع القوى قدر ما يستحقُّه[٩٢] ، وقوله (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة)(الأنفال–٦٠) وقد فسرت كلمة (قوة) بالسلاح والرمي واتفاق الكلمة والتصافي والثقة بالله والرغبة إليه[٩٣] ومجيء قوة منكرة في الآية لدلالة على مطلق الماهية فتشمل كل ما يعتبر قوة [٩٤].

من خلال تتبع موارد لفظة القوة ومشتقاتها التي تكررت في اثنتين وأربعين موضعا [٩٥] في القرآن الكريم ؛ نجدها قد أطلقت على القوة المعنوية والقوة المادية سواء كانت العسكرية او العمرانية او التوسعية ، وبينت الآيات بأن القوة الحقيقية هي القوة المعنوية والإيمانية مع القوة المادية ، وأن

العبرة بالقوة بنتائجها وغاياتها في إرضاء الله تعالى وتعمير الكون كما أن القوة لا تنحصر بالدنيا بل هي لله القوي في الدنيا والآخرة .

أما في المجال الرياضي تعد القوة المقترنة ببدن الرياضي او مصطلحا القوة البدنية بأنها المستويات العالية من الحالة البدنية التي يحتاجها الرياضي في تحقيق مقومات القوة البدنية اللازمة في نوع الرياضة او مجموعة الرياضات التي يمارسها والتي يمكن قياسها والتعرف على مقدارها عبر مجموعة من الاختبارات العلمية والأجهزة الدقيقة وتعرف القوة البدنية بكونها القدرة والكفاءة التي يحتاج إليها الفرد للقيام بواجباته ومهامه، ومن أهم عناصرها؛ القوة العضلية ،والسرعة ،والمرونة، والرشاقة والتوازن ، والتوافق العضلي[٩٦].

مما تقدم نجد مفهوم القوة في دلالاتها القرآنية أكثر عمقا واتساعا مما هي في المجال الرياضي التي تقتصر على قوة العضلات الجسم وقوة اللاعب وقوة الفريق وقوة التركيز وسرعة الاستجابة للمثير كلها تخص بنية الرياضي أما في المدلول القرآني في تتضمن القوة البدنية والقوة المادية والقوة المعنوية وقوة البيان والحجة والدليل وكل أنواع الإمكانيات والأسلحة التي يمتلكها ليس الفرد فحسب بل الأمة اجمع .

الكأس:

الكأس : إناء يشرب فيه ويسمى كذلك مادام الشراب فيه ، والشراب قد يكون خمرا او غيره ، وقيل : الكأس القدح ما دام فيه الخمر، وهي كلمة مؤنثة ويجوز تذكيرها وجمعه أكؤس وكؤوس وكاسات وكيئاس ؛ ويستعار الكأس في جميع ضروب المكاره سقاه كأس الذل أو كأس المهانة : مرّر حياته ، وكأس الموت : قتله، وقد يطلق على الخمر نفسه وكل ما ورد في القران الكريم من لفظ (كأس) او (كأسا) يراد به الخمر او إناء فيه الخمر او القدح [٩٧] .

قال الراغب : ((والكأس: الإناء بما فيه من الشراب ، وسمي كل واحد منهما بانفراده كأسا ، يقال: شربت كأسا ،وكأس طيبة بها الشراب ، قال :(وكأس من معين)(الواقعة – ١٨) وكأست الناقة تكؤس إذا مشت على ثلاثة قوائم والكيّس جودة القريحة ، وأكأس الرجل ، وأكيس إذا ولد أولادا أكياسا))[٩٨] .

ولم يرد لفظ (الكأس) في القرآن الكريم إلا مفردا في ست مواضع وكلها في سياق الثواب والنعيم في الجنة والمجازاة والمكافأة ؛ نحو قوله: (يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم) (الطور–٢٣) وقوله تعالى:(ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا) (الإنسان –١٧) وقوله تعالى: (إن للمتقين مفازا

حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا) (النبأ–٣٤) وقوله تعالى (يطاف عليهم بكأس من معين) (الصافات–٤٠)وقوله تعالى (بأكواب وأباريق وكأس من معين) (الواقعة–١٨) وقوله (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا)(الإنسان–٥) والمراد به في الموارد القرآنية : إناء الخمر ،وهي إناء بلا عروة ولا أنبوب واسعة الفم ،أي محل الصب منها ، تكون من فضة ومن ذهب ومن زخرف ومن زجاج ،وتسمى قدحا وهو مذكر، وكانت خاصة بسقي الخمر حتى كانت الكأس من أسماء الخمر تسمية باسم المحل و المعني بها هو الخمر[٩٩]، لان كل كأس في القرآن إنما عني بها الخمر[١٠٠] .

أما الكأس في البعد الرياضي فهي الأداة التي تمنح في بطولة رسمية للفريق الفائز ولا تحتسب النتائج الفردية أبدا ، ولكي تعد المسابقة قانونية يجب مشاركة ثلاث دول حدا أدنى [١٠١]

إن دلالة الكلمة على الفوز ليفضي إلى موازنة منسجمة واستخدام أمثل فهي في مواردها القرآنية وردت أداة للفائزين المتنعمين في الجنة بعد سباق مضني وشاق في مضمار الحياة مستعينا في سبيل نيله كافة إمكاناته المادية والجسدية والروحية ،أما في مدلول الكلمة الرياضي فهو أيضا يدل على أداة الفوز بعد سعي وتدرب وكد للأجساد في ملاعب التنافس .إلا أنها في السياق القرآني فردية يتنعم بها الإنسان لجهوده أما في رمزيتها الرياضية فهي نتيجة لعمل الفريق لا يمكن لأحد من أعضائه أن ينالها بمعزل عن فريقه لذا كانت في الأولى نعيما خالدا يعم كل جوانب الإنسان أما في الرياضة فهي رمز للفوز ليس إلا .

اللعب:

لعب ؛ اللام ، والعين ، والباء ضد الجِدِّ، واصل الكلمة اللعاب وهو البزاق السائل ، وقد لعب يلعب لعبا: سال لعابه ، ولعب يلعب لعِبا لعْبا ، ولَعَّبَ وتلاعب وتلعَّب مرة بعد أخرى ، والتَّلْعابُ : كثير اللعب صيغة تدل على تكثير المصدر ، والملعب : مكان اللعب ، واللعبة : من اللعب ، واللعبة المرة منه[١٠٢]. قال الراغب : ((ولعب فلان إذا كان فعله غير قاصد به مقصدا صحيحا يلعب لعبا، قال تعالى (وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب)(العنكبوت–٦٤)،(وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا)(الأنعام –٧٠) ،(أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون)(الأعراف–٩٨)،(قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين)(الأنبياء–٥٥)،(وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين)(الدخان–٣٨) واللعبة للمرة الواحدة ، واللعبة الحالة التي عليها اللاعب ، واللعبة ما يلعب به والملعب موضع اللعب[١٠٣].

وقد ورد الجذر (لعب) ومشتقاته في القرآن الكريم في عشرين موضعا[١٠٤] بصيغ متعددة : المضارع :نلعب ، يلعب ،يلعبوا ،يلعبون، والاسم لعب، و اسم الفاعل لاعبين.

واللعب: عمل او قول في خفة وسرعة وطيش وليست له غاية مفيدة بل غايته إراحة البال وتقصير الوقت واستجلاب العقول في حالة ضعفها كعقل الصغير وعقل المتعب وأكثره أعمال الصبيان لذلك فهو مشتق من اللعاب وهو ريق الصبي السائل [١٠٥]، أو هو اسم لقول أو فعل يراد به المزاح أو الهزل لتمضية الوقت أو إزالة وحشة أو السكون أو السكوت أو لجب فرح ومسرة للنفس للحبيب أو ضده للبغيض ، وهو في الغالب يراد به أعمال الأطفال والصبيان فطور الطفولة طور اللعب ويتفاوت غيرهم في الإتيان منه فيقل ويكثر بحسب تفاوت الناس في الأطوار الأولى من الإنسان وفي رجاحة العقول وضعفها[١٠٦] ، ويبدو أن المدلول اللغوي والقرآني للكلمة يجانب إلى حدّ كبير المدلول الرياضي إذ أن للألعاب الرياضية أشكالا من النشاطات البدنية المقصودة ولها أساليبها وأصولها وقوانينها ومسابقاتها. والألعاب تخضع على الصعيد العالمي لقواعد تشرف على تطبيقها منظمات دولية ومحلية وتضبط أمورها وتخطط لها مع توفر النفقات الضرورية لتحقيق الأهداف والفوائد المرجوة منها [١٠٧]

المشي:

مشى: الميم ، والشين ، والحرف المعتل أصلان صحيحان : احدهما يدل على حركة الإنسان وغيره ، والآخر للنماء والزيادة فالأول مشى يمشي مشيا إذا كان على رجليه سريعا كان او بطيئا فهو ماشٍ والجمع مشاة ، ويطلق على المشي :السعي منه قوله تعالى (وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى)وهناك من ذهب إلى أن السعي ليس بالأقدام ولكن السعي بالنية وبالقلب وبالرغبة[١٠٨] مشوا ومشيا وهو الدواء الذي يمشي ، والآخر:المشاء ، وهو النتاج الكثير ،وبه سميت الماشية وامرأة ماشية كثر ولدها وأمشى الرجل كثرت ماشيته [١٠٩] .

وقد وردت كلمة (المشي) ومشتقاتها في القرآن الكريم في عشرين موضعا[١١٠] بدلالات مختلفة سواء أكان مشيا لطلب الرزق او التفكر او منهيا عنه كالمشي بالنميمة والكبر والخيلاء او لبيان قدرة الله وحكاية حجة المجادلين او دلالات تربوية وإيمانية ، فالمشي في المفهوم القرآني لا يراد منه المشي بمعنى السير فقط بل المشي بمعنى التعبد والتقرب إلى الله والفوز بالجنة خالدا فيها فهو إما يمشي وحده وينظر في خلق الله من سماء وجبال وطيور وأشكال، ويتفكر في خصائص الليل والنهار فمن خلال مواردها القرآنية نجدها وردت في سياقات ودلالات ايجابية مشرقة اذ عنت السير في الطريق

الصحيح ومجانبة الضلال في قوله تعالى (أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به) (الأنعام–١٢٢) ومنهما كان يبين طريقة خلق الله لمشي المخلوقات في قوله تعالى (والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع)(النور–٤٥) وفي دلالة المشي على بشرية الأنبياء وقصور إمكاناتهم الاعجازية التي اتخذها المشركون حجة في رد دعواهم قوله تعالى (وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق)(الفرقان–٧) وقد وردت في التفريق (كنية) بين سلامة المنهج واعوجاجه في قوله تعالى (أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويّا على صراط مستقيم) وقد ورد المشي بمعنى الثبات على المنهج ولو كان معوجا في قوله تعالى (وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم)(ص–٩) وقد وردت بمعنى السير والتفكر في خلق الله في قوله تعالى (فامشوا في مناكبها واليه النشور) (الملك –١٥) كما أنها كانت كناية عن خفض الجانب والتواضع في الجانب التأديبي في قوله تعالى (اقصد في مشيك وأغضض من صوتك) (لقمان–١٩)وكناية عن السير بالنميمة في موضع الذم في قوله تعالى (ولا تطع كل حلّاف مهين هماز مشّاء بنميم) (القلم–١١)[١١١] .

والمشي هو رياضة وفن حياة وفي تعبير الرياضيين حركة الجسم بكامله من مكان إلى آخر بقوة دفع ذاتية للأمام بوساطة الأطراف السفلى وهي أكثر الرياضات فطرية ، مفيدة لكل الأعمار ومحافظة على اللياقة البدنية والرشاقة [١١٢]

ورياضة المشي سلسلة من المسابقات المختلفة التي تجري في المضمار وعلى الطريق العامة وفي الضواحي ولمسافات مختلفة ،وتكون فيها الخطوات متطابقة ومتلاحقة من دون انقطاع اتصال المتسابق بالأرض ، ولها فوائد كثيرة بحسب الأرضية التي تمشى عليها ،فضلا عن تقليل الإصابة بأمراض القلب وتحسين مستوى السكر في الدم ومستوى ضغط الدم ويساعد في خفض وزن الجسم والمحافظة على الوزن الصحي ،ويقلل من مخاطر الإصابة بمرض لين العظام كذلك يحمي من سرطان الثدي والقولون كما اثبت العلم الحديث منافع لا تحصى للرياضة المشي والتي تتميز ببساطتها وسهولة الالتزام بها إذا ما قورنت بغيرها من الأنشطة[١١٣] . وفي مقاربة دلالية بين مفهوم المشي في الموارد القرآنية والبعد الرياضي نجد أن دلالته أوسع واشمل في الموارد القرآنية ؛ فهي تدل على السير لطلب الرزق ، او التفكر ، او مشية منهية عنها؛ كالمشي بالنميمة ،والكبر ، والخيلاء، او لبيان قدرة الله وحكاية حجة المجادلين، او دلالات تربوية وإيمانية ، فالمشي في المفهوم القرآني لا يراد منه المشي بمعنى السير فقط ، بل المشي بمعنى التعبد ، والتقرب إلى الله ، بينما في البعد الرياضي هو سير على الإقدام لقطع مسافات محددة بأقل زمن ممكن من اجل تحقيق الفوز ونيل الجائزة .

التنافس:

نفس : النون ، والفاء ، والسين أصل واحد يدل على خروج النسيم كيف كان ، منه التنفس : خروج النسيم من الجوف ، تنافس يتنافس تنافسا ، فهو متنافس ،تنافس الفريقان :تسابقا رغب كل منهما في الفوز، تباريا؛ تنافسوا في الخير: رغبوا فيه، وأصل التنافس التغالب في الشيء النفيس ولا أنفس من النفس لعزتها ،ونفس الشيء نَفَاسَةً صار نفيسا ، أي : رفيعا شريفا كريما يتنافس فيه ، والتنافس أن يبرز كل واحد من المتبارزين قوة نفسه، أي: شدة الرغبة على وجه المباراة [١١٤] .

والمنافسة: نزعة فطرية تدعو إلى مجاهدة النفس للتشبه بالأفضل واللحوق بهم من غير إدخال ضرر على غيره ، ويستخلص من التعاريف السابقة أن المنافسة إنما تكون فيما يحقق الخير للطرفين المتنافسين او الأطراف المتنافسة [١١٥] وهذا هو التنفس الحقيقي الايجابي لأنه مباراة في شيء نفيس ذي قيمة وقدر، وأما إذا كانت المباراة في جانب سلبي كإلحاق الأذى بالغير فلا تسمى منافسة إلا على سبيل المجاز والتوسع .

وقد لفظ التنافس في موضعين في آية واحدة في القرآن الكريم وهي قوله تعالى (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)(المطففين-٢٦) وتتلخص أقوال المفسرين في بيان دلالة التنافس بأنه مأخوذ من الرغبة ،أي: في ذلك فليرغب الراغبون بالمبادرة إلى طاعة الله عزوجل[١١٦] ، أو أن معناه المغالاة في الشيء المتنافس فيه فكأن كل واحد يُتبِعُه نفسه فكأن نفسيهما تتباريان فيه [١١٧] ، وإما مأخوذ من الشيء النفيس فكأن هذا يعظمه وذاك يعظمه ويستبقان إليه ويجد كلٌ منهما في طلبه [١١٨].

ومن لطائف هذه الآية التعبير باسم الإشارة الذي هو للبعيد (ذلك) إيذانا بأنه أمر عظيم سامي الرتبة والمنزلة[١١٩] وكذا التعبير بلام الأمر في (فليتنافس) فإنها مستعملة في التحريض والحث[١٢٠] فيكون الاستباق في أمور الآخرة أمرا مرّغبا فيه محرّضا عليه [١٢١].

وقد استعملت هذه اللفظة في المجال والبعد الرياضي في الدلالة على التنافس بين اللاعبين أو الفرق الرياضية سواء في الألعاب الفردية أم الجماعية حيث يظهر اللاعب كل ما يملك من مهارات وقدرات وإمكانات من اجل الظفر بالميدالية الذهبية وتحقيق المركز الأول او المراكز الأولى.وتتطلب المنافسة الرياضية ضرورة استخدام الرياضي لأقصى قدراته وعملياته العقلية والبدنية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن ؛ الأمر الذي يسهم في الارتقاء ب الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير والتصور والتخيل . وتعتبر المنافسة المجال الحقيقي لاختبار صحة اللاعبين[١٢٢]. فالمنافسات الرياضية تعد منظومة اجتماعية تضم اللاعبين والحكم والمدرب والإداري والإعلامي وتشير إلى أنها موقف اختباري

ذو شدة عالية تبرز فيه جميع خبرات ومهارات اللاعب او الفريق المكتسبة من خلال حياته التدريبية بهدف التفوق على المنافس او الفريق في لقاء تحكمه القوانين المحلية والدولية[١٢٣]

الغوص:

غوص: الغين ، والواو، والصاد أصل صحيح يدل على هجوم على أمر متسفل من ذلك الغوص : الدخول تحت الماء [١٢٤] او النزول تحت الماء وغاص في الماء، يغوص غوصا ، فهو غائص وغوّاصٌ ، والجمع غاصة وغوّاصون ، والغوّاصُ صيغة مبالغة للفعل غاص، ويطلق لمن يغوص في البحر على اللؤلؤ ، أو الأصداف فيستخرجها غائص ،وغوّاص من حرفته الغوص [١٢٥]. قال الراغب: ((الغوص الدخول تحت الماء ، وإخراج شيء منه ، ويقال لكل من انهجم على غامض فأخرجه له غائص عينا كان أو علما والغواص الذي يكثر ذلك قال:(ومن الشياطين من يغوصون له) (الأنبياء-٨٢) ، وفي قوله (والشياطين كل بناء وغواص)(ص-٣٧) ، أي: يستخرجون له الأعمال الغريبة والأفعال البديعة وليس استخراج الدرر من الماء فقط))[١٢٦] .

والغوص : السباحة في الماء بدافع غريزة البقاء او الترفيه او الرياضة ، وهي رياضة تعد من أقدم الرياضات التي عرفها الإنسان حتى أنها في بدايتها لم تكن رياضة بقدر ما كانت واحدة من أهم طرق التي كان يستخدمها الإنسان في البحث عن الغذاء وجمع اللؤلؤ ، ويتحقق من خلال حركة منسقة للأطراف والجسم او كليهما والنزول إلى الأعماق عموديا او مائلا او أفقيا بالتدريج وعلى مراحل بحسب ضغط الماء وكذلك يكون الصعود إلى سطح الماء وقد عرف الغوص قديما للتستر او التخفي[١٢٧] ولرياضة الغوص فوائد منها إمداد الجسم بالمرونة العالية واللياقة البدنية فضلا عن شد العضلات والفخذ والساق والقدم وتقوية عضلات البطن والكتف والسواعد كذلك توسيع الشعب الهوائية في الرئتين وغيرها من الفوائد[١٢٨]

وفي مقاربة دلالية بين موارد الغوص في الاستعمال القرآني والبعد الرياضي نجد أن دلالتها مقترنة بالشياطين الذين كانوا يعملون لدى النبي سليمان عليه السلام و يغوصون ويستخرجون اللؤلؤ والمرجان لعمل الزينة له ، أما في الميدان الرياضي فأصبحت رياضة لها قواعدها وأنظمتها وبطولاتها

النتائج :

١. إن الرياضة وان لم تذكر بلفظ صريح وبدلالاتها المعاصرة في القران الكريم إلا أنها تعد عنصرا أساسيا من عناصر العبادات ووسيلة من وسائل بناء العقيدة والجسم في آن معا، فالخطى إلى المساجد والمشي إليها والوضوء وحركات الصلاة والفروسية وركوب الخيل والسباحة والرمي كلها أمور ندبنا الله سبحانه إليها .

٢. إن دلالة لفظ البدن في حقلها الرياضي أوسع وأشمل وأعمق منها في مواردها القرآنية فهي مصطلح له مكوناته وعناصره ومقاييسه في حيث أن دلالته القرآنية اقتصرت على الجثة العظيمة او الضخمة او الكبر في السن أما لفظ جسد في السياق القرآني وردت صفة للتمثال او الصنم الجامد وللميت ،ولذا لم نجد ذكرا لهذه اللفظة في المصطلحات الرياضية . في حين ورد لفظ الجسم بمعنى البدن الذي فيه حياة وروح وضده الجسد بمعنى الجثة التي لا حياة فيها.

٣. تقاربت دلالات بعض الألفاظ إلى حد كبير بين مواردها القرآنية ومفهوماتها الرياضية مثل : مشى، خسر، ركض، حكم ،الغوص.

٤. سعة دلالات بعض الألفاظ في مواردها القرآنية إذ وجدنا أنها كانت اشمل وأدق من مدلولاتها في المجال الرياضي ؛أي أنها تدل في مواردها القرآنية على معاني مجازية حملت أبعادا عقدية وفكرية وتربوية فضلا عن تضمنها المعنى الرياضي ؛مثل (رمى) التي تعني رمي السهام او النبال فضلا عن دلالتها على الاتهام وقذف المحصنات ، أما ثقل فقد أشارت إلى معاني سلبية بمعنى الأوزار كقوله تعالى(وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم) أي آثامهم التي تثقلهم ودلالات ايجابية كقوله تعالى (فإما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية) في إشارة إلى كثرة الخيرات ،سبح التي تدل على رياضة السباحة صراحة وتحمل دلالة جري الفرس وسرعة الذهاب الى العمل كما انها تدل على حركة الأفلاك والأجرام السماوية، ولفظة القوة التي تضمنت معاني وإيحاءات للقوة المعنوية والمادية والفكرية والسلوكية بينما في المجال الرياض تدل على القوة البدنية للاعب في الغالب .

٥. تقاربت دلالات لفظتي (السرعة)و(السباق) في قوله تعالى (سابقوا الى مغفرة من ربكم)(الحديد-٢١)وقوله تعالى(سارع والى مغفرة من ربكم)(ال عمران-١٣٣)فالمسابقة والمسارعة من اجل الوصول الى هدف واحد وهو (مغفرة من ربكم) كما وردت في مدح المتقدمين في الطاعات والخيرات في قوله تعالى (والسابقون السابقون اولئك المقربون)(الواقعة-١٠،١١)وقوله تعالى(ويسارعون في الخيرات)(ال عمران -١١٤).

٦. ان التنافس في مدلوله القرآني يشابه إلى حد كبير التنافس في مدلوله الرياضي في دلالته على التسابق والرغبة في الفوز والتباري وإظهار التغالب في الشيء النفيس وإبراز كل واحد من المتنافسين قوة نفسه ومهاراته إلا أن المفارقة الدلالية تكمن في ان الفائز بالمنافسة في المفهوم القرآني لا يضيع فرصة الفوز عن المتنافسين الآخرين معه فإمكانية الفوز متاحة لكل المتنافسين في نيل رضا الله ودخول الجنة فالجعل او المكافأة جنة عرضها السموات والأرض ،أما التنافس الرياضي فالفائز فيه يضيع فرصة وإمكانية الفوز على الآخرين ويلحق ضررا بالمتنافسين المشاركين معه اذ يكون هو الفائز الوحيد في عملية التنافس نظرا لان الجعل او المكافأة مخصصة ومحددة لأحد المشتركين فردا كان ام فريقا.

٧. أشارت دلالة لفظة (اللعب) في المدلول اللغوي والقرآني إلى العمل غير المقصود فهي قرين اللهو فهي بذلك تجانب إلى حدّ كبير المدلول الرياضي لها إذ أن للألعاب الرياضية أشكالا من النشاطات البدنية المقصودة ولها أساليبها وأصولها وقوانينها ومسابقاتها.

٨. توافقت مراتب الفوز بين اضاءآتها القرآنية ومفاهيمها الرياضية فكلاهما ينطوي على معاني ايجابية إذ يتضمن مراتب متفاوتة ،فللفوز في الموارد القرآنية ثلاث مراتب (عظيم،كبير،مبين) ،وهذا يتوافق إلى حد ما مع دلالة مراتب الفوز في الحقل الرياضي الذي يقسم حسب الأعراف الرياضية إلى درجات تميّزها معادن المداليات التي تمنح للفائزين (ذهبية،فضية،برونزية).

٩. إن (الكأس) في مواردها القرآنية دلت على أداة للفائزين المتنعمين في الجنة بعد سباق مضني وشاق في مضمار الحياة مستعينا في سبيل نيله كافة إمكاناته المادية والجسدية والروحية ،أما في مدلولها الرياضي فقد دل على أداة الفوز بعد سعي وتدرب وكد للأجسام في ميادين التنافس .إلا أنها في السياق القرآني فردية وأزلية يتنعم بها الإنسان لجهوده أما في رمزيتها الرياضية فهي نتيجة لعمل الفريق لا يمكن لأحد من أعضائه ان ينالها بمعزل عن فريقه لذا كانت في الأولى نعيما خالدا يخص حياة الإنسان الأبدية أما في الرياضة فهي رمز للفوز وقد ينالها فريق فائز آخر في بطولات لاحقة .

التوصيات:

إن البحث فتح أفاقا جديدة لدراسات مقاربة ومقارنة بين الألفاظ التي لها أبعاد عصرية تندرج ضمن علوم إنسانية أخرى فيمكن دراسة ألفاظ وردت في القران الكريم تحمل أبعادا أخرى على سبيل المثال :ألفاظ ذات البعد الاقتصادي ،او السياسي او الاجتماعي او الثقافي او النفسي والتربوي .

الهوامش

[١] -فتح الباري شرح صحيح البخاري ،كتاب الأدب ،باب صنع الطعام والتكلف للضعيف :٥٥٠/١٠. رقم الحديث ٥٧٨٨.
[٢] -ينظر :الصلاة والرياضة والبدن ،عدنان الطرشة ،المكتب الإسلامي ،ط١، ١٩٩٢م /١٧-١٨.
[٣] -المقاييس /٧٩.
[٤] -مسند ابن ماجه ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ،باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود رقم الحديث (٩٦٣) .
[٥] -المفردات /٤٤.
[٦] -عون المعبود شرح سنن أبي داوود ،كتاب الصلاة ،باب ما يؤمر به المأموم من إتباع الأمام :١٦/١.
[٧] -الفرق بين الجسم والجسد والبدن ، عبد العزيز علي الحربي ،٢٠١٨/٥/٢٢ www.midad.com
[٨] - ينظر : المفردات/٤٤.
[٩] -تعريف اللياقة البدنية ،هايل الجازي ، ٢٠١٤/١٢/٨ ، www.mawdoo3.com
[١٠] -المقاييس /١٦٧،المفردات/١٠٣-١٠٤.
[١١] -الكليات اللغوية/٧١.
[١٢] -لسان العرب :١٤٨/٣.
[١٣] -كمال الأجسام www.ar.wikipedia.org .
[١٤] -فوائد رياضة كمال الأجسام ،دينا مصطفى ،٢٠١٨/١١/١٠ www.mawdoo3.com .
[١٥] -المقاييس /١٤٠.
[١٦] -المفردات /٨٨.
[١٧] -المفردات /٨٨.
[١٨] - المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم /٢٠٢.
[١٩] -رياضة رفع الأثقال SOTOR.COM
[٢٠] المقاييس/ ٢٢٠.
[٢١] -المفردات /١٤٠-١٤١.
[٢٢] -المفردات/١٤٠.
[٢٣] -رياضات الألعاب الجماعية /٥٢.
[٢٤] -Ar.m.wikipedia.org
[٢٥] - المقاييس/٢٠٢.
[٢٦] -المفردات/١٢٦.
[٢٧] - جامع البيان في تأويل أي القران ، الطبري
[٢٨] - الكشاف : ٥٠٢/٤.
[٢٩] - فتح القدير للشوكاني /
[٣٠] -علم الحركة الحيوي ،حسين مراد علي ،جامعة حماه ،كلية التربية الرياضية /٢٢.
[٣١] - الحركة،غادة الحلايقة ،٢٠١٨/١١/١١ www.mawdoo3.com
[٣٢] -المقاييس /٢٥٦.
[٣٣] - المفردات /١٦٣، القاموس المحيط/٤٩١ ، المعجم الوسيط:٢٣٣/١.
[٣٤] - المعجم المفهرس لالفاظ القران الكريم /
[٣٥] -المفردات /١٦٣.
[٣٦] - المعجم الرياضي /٢٣٣.
[٣٧] -المعجم الرياضي /١٢٥.
[٣٨] - المقاييس /٣٥١.
[٣٩] -المعجم المفصل في تفسير غريب القران ،محمد التونجي ،دار الكتب العلمية ،٢٠١١ /٤٣٤.
[٤٠] -المفردات /٢٢٤.
[٤١] -التحقيق في كلمات القران الكريم ،حسن المصطفوي :٢٢٩/٤.
[٤٢] - ينظر :الجامع لاحكام القران ،القرطبي : /
[٤٣] -(اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) ، عائشة العتيبي ،٢٠١٥/٣/٢٥ ، WWW.AL-JAZIRAH.COM
[٤٤] -كتابات في الميزان ، تأملات في القران الكريم ، حيدر الحدراوي /٢٢٩ WWW.KITABAT.INFO

[٤٥] -رياضة الجري وفوائدها ، جوري النعيمي،مجلة جيم ،٢٠١٥/١/٤ ، WWW.RJEEM.COM ، تعريف الركض وفوائده ،حامد ابو هلالة ، WWW.AL-BATAL.COM
[٤٦] -الموسوعة العربية الشاملة ،أمل سالم ،٢٠١٩/١/٣١، WWW. MOSOAH.COM
[٤٧] -المقاييس /٣٨١.
[٤٨] -المفردات /٢٢٥.
[٤٩] -المعجم الرياضي /٢٦٦-٢٦٧.
[٥٠] -الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة /٤٥٢.
[٥١] - الاتحاد الدولي لجمعيات البندقية WWW.MRSITE.COM
[٥٢] -المقاييس /٤٢٦.
[٥٣] -تفسير البيضاوي :٦٩/٢.
[٥٤] -المفردات /٢٤٣.
[٥٥] -المعجم الوسيط/٤١٣.
[٥٦] -المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ،محمد حسن حسن جبل ، مكتبة الآداب ،ط١، القاهرة ، ٢٠١٥ /٩٤٧.
[٥٧] -المعجم الرياضي / ١٢٣.
[٥٨] -فوائد السباحة للجسم والنفس www.webteb.com
[٥٩] -المقاييس /٤٢٧.
[٦٠] -المفردات/٢٤٤-٢٤٥.
[٦١] المغني لابن قدامة :١٢٩/١١،مغني المحتاج:١٦٦/٦.
[٦٢] -المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم/٤٣٢.
[٦٣] -تحقيق كلمات القران الكريم :٤٧/٥-٥٠.
[٦٤] -السباق www catalog.archives.gov
[٦٥] -المقاييس/٤٣٦.
[٦٦] -لسان العرب ١٥١/٨.
[٦٧] -الفروق في اللغة ، أبو هلال العسكري /١٩٨.
[٦٨] -المفردات/٢٥٣.
[٦٩] -البحر المحيط:١١٥/٢.
[٧٠] -المحرر الوجيز :٥٥٩/١.
[٧١] -البغوي :١٧٨/١،الجامع لأحكام القران :٤٣٥/٢ ،الكشاف:٢٧٧/١.
[٧٢] -الجامع لأحكام القرآن:٢٨٣/١٨.
[٧٣] -التحرير والتنوير : /
[٧٤] - تعريف السرعة ،تامر الداؤودي ،٢٠١٩/١٠/٢ ، www.sport.ta4a.us
[٧٥] -السرعة ،سهيل جاسم محمد المسلماوي ،٢٠١٣/١/٩ ، www.uobabylon.edu.iq
[٧٦] -تعريف السرعة ،تامر الداؤوي ،٢٠١٩/١٠/٢ www.sport.ta4a.us
[٧٧] -المقاييس /٧٢٣ .
[٧٨] -الكليات /٥٦٩.
[٧٩] -المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم ، محمد فواد عبدالباقي /٦٦٩-٦٧٠.
[٨٠] - جامع البيان في تفسير آي القرآن ،الطبري : ٤٥٢/٧ ، ٣٣٦/٢٠،مفاتيح الغيب ،الرازي:٢٠٥/٦.
[٨١] - لمسات بيانية ،الدكتور فاضل السامرائي ، www.vb.tafsir.net
[٨٢] - الفوز والخسارة في الرياضة ،د علي الخطيب ،٢٠٠٨/٧/٣م ، www.alrai.com
[٨٣] -المقاييس /٧٣٤.
[٨٤] -الكليات /٥٧٧، ٤٥٣.
[٨٥] - المفردات/٤١٥-٤١٦.
[٨٦] -المعجم اللغة العربية المعاصر /٥٣.
[٨٧] -مفهوم فريق العمل ، www.abahe.uk
[٨٨] -رياضات الألعاب الجماعية /٥٢.

[٨٩] -محمد حسن علاوي /٣٧.
[٩٠] -احمد فوزي وطارق بدر الدين /١٥.
[٩١] - المقاييس/٧٥٥.
[٩٢] - المفردات/٤٦٢-٤٦٣.
[٩٣] - الكشاف :٢١٥/٢ ،مفاتيح الغيب :١٦/١٥،التحرير والتنوير:٥٤/١٠.
[٩٤] - التحرير والتنوير :٥٤/١٠.
[٩٥] - المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم /٧٤٦.
[٩٦] -القوة البدنية، اسلام الزبون،٢٠١٨/١١/١٨ ، www.mawdoo3.com
[٩٧] -لسان العرب : ٦/١٣.
[٩٨] -المفردات /٤٩٠.
[٩٩] -التحرير والتنوير :١١٢/٢٣.
[١٠٠] -الكليات ،أبو بقاء الكفوي /٦٢٥،الكليات اللغوية حسان بن احمد /١٠٠.
[١٠١] - المعجم الرياضي /٢٧٣ .
[١٠٢] -المقاييس /٨٣٥-٨٣٦ ،لسان العرب:٢٠٦/١٣ .
[١٠٣] -المفردات /٤٩٨.
[١٠٤] -المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم /٨٢٢.
[١٠٥] -التحرير والتنوير:١٩٣/٧.
[١٠٦] -التحرير والتنوير :٤٠١/٢٧.
[١٠٧] -المعجم الرياضي /٤٥، ١٩٣
[١٠٨] - المشي في القران الكريم ،سمير علي محمد غياث ،٢٨ /٢٠١٢/٤ www.al-madina.com
[١٠٩] -المقاييس /٨٦٢ ، المصباح المنير ،الفيومي:٢٩٦/١.
[١١٠] -المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم /٨٤٢.
[١١١] - ينظر: المشي في القران الكريم اعجازا ومنهاجا ،د بدرالدين الحموتي www.almeskat.net
[١١٢] -الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة /٣٦٦
[١١٣] -المشي رياضة المتقاعد السعيد ،هشام محمد سعيد قربان ،٢٠١٥/١/١، www.aluka.net
[١١٤] -المقاييس/٩١٠.
[١١٥] -الكليات /٦٧٢.
[١١٦] -الكشاف ٧٢٣/٤،مفاتيح الغيب:٩٣/٣١ ،ارشاد العقل السليم :١٢٨/٩ .
[١١٧] -المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:٤٥٣/٥.
[١١٨] -جامع البيان :٢٩٩/٢٤،المحرر الوجيز :٤٥٣/٥
[١١٩] -نظ الدرر:٣٢٩/٢١.
[١٢٠] -التحرير والتنوير:٢٠٧/٣٠.
[١٢١] -التنافس وأثاره في حفظ القران الكريم وتحفيظه،أ.د حاتم عبدالرحيم جلال /٦.
[١٢٢] -الإعداد النفسي للرياضيين ،عزت محمود الكاشف ،ط٢ ،دار التفكير بيروت ،١٩٩١م /١٢.
[١٢٣] -الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية ،نبيل محمد إبراهيم ،ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ،٢٠٠٤/٣-٤.
[١٢٤] -المقاييس /٧٠٢.
[١٢٥] - لسان العرب :١٠٠/١١.
[١٢٦] - المفردات /٤٠٤-٤٠٥.
[١٢٧] -المعجم الرياضي /١٢٦.
[١٢٨] - رياضة الغوص فوائده وأدواته ،احمد الشخشير ، ٢٠١٩/٩/١٨ ، www.wikiarab.com.

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

أولا الكتب :

إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود محمد بن محمد العمادي(ت٩٨٣ه) ،دار إحياء التراث العربي - بيروت ، د.ت .
أنوار التنزيل وحقائق التأويل ،أبو الخير عبدالله بن عمر البيضاوي (ت٦٩١ه) ،دار الفكر -بيروت ، د.ت.
الإعداد النفسي للرياضيين ،عزت محمود الكاشف ،ط٢ ،دار التفكير بيروت ،١٩٩١م .
البحر المحيط ،أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥ه)، تحقيق : الشيخ عادل احمد عبدالموجود وآخرون،دار الكتب العلمية -بيروت ،ط١ ،٢٠٠١م.
التحرير والتنوير ،محمد الطاهر بن عاشور ،دار سحنون للنشر والتوزيع -تونس ،د .ت.
التحقيق في كلمات القرآن الكريم ،حسن المصطفوي ، مركز نشر آثار العلامة المصطفوي دار الكتب العلمية – بيروت ،ط٣ ،٢٠٠٩م.
التنافس وأثاره في حفظ القران الكريم وتحفيظه،أ.د حاتم عبدالرحيم جلال ،كلية القران والدراسات الإسلامية ،جامعة القدس -فلسطين.بحث مقدم لمؤتمر جامعة النجاح الوطنية (واقع تحفيظ القران الكريم في فلسطين آمال وتطلعات ٢٠١٩/٣/٣١.
الجامع لأحكام القران ،أبو عبدالله محمد بن احمد الأنصاري ، تحقيق :عبدالله بن المحسن التركي ، المكتبة الوقفية -القاهرة ،ط١، ٢٠٠٦م
جامع البيان في تأويل أي القران ، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ه) ،تحقيق : احمد محمد شاكر ،مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط١، ٢٠٠٠م.
رياضات الألعاب الجماعية ،د عبد السلام محمد الشناق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع –عمان ،٢٠١٢م.
الصلاة والرياضة والبدن ، عدنان الطرشة ، المكتب الإسلامي ، ط١ ، ١٩٩٢م .
الضوابط القانونية للمنافسة الرياضية ،نبيل محمد إبراهيم ،ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ،٢٠٠٤م.
عون المعبود شرح سنن أبي داوود ، محمد اشرف بن أمير بن علي بن حيدر (ت١٤١٥ه) ،دار الكتب العلمية -بيروت ،٢٠١٠م .
فتح الباري شرح صحيح البخاري ،أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ه) ، تحقيق عبد العزيز بن عبدالله الباز ومحمد فؤاد عبد الباقي ،دار السلام -الرياض ،ط١ ،٢٠٠٠م.
فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠ه)،دار الفكر – بيروت ، د. ت.
الفروق في اللغة ، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ،تحقيق :لجنة إحياء التراث العربي ، الدار العربية للكتاب ،ط٦ ،١٩٨٣م.
القاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي(ت٨١٧ه) ،دار المعرفة -بيروت ، ط١، ٢٠٠٥م.
الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ،أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨ه)،دار الحديث- القاهرة ،٢٠١٢م.
الكليات ،أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (١٠٩٤ه) ،تحقيق :د عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط٢ ،٢٠١١م.
لسان العرب ،جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور،دار صادر ،بيروت ،١٩٦٨م.
لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ،د فاضل صالح السامرائي ،دار الشؤون الثقافية العامة -بغداد ،ط١ ، ١٩٩٨م.
المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،أبو محمد عبد الحق بن غالب الاندلسي (ت٥٤٢ه) ،تحقيق :عبد السلام عبد الشافي محمد ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط١ ،١٩٩٣م.
مسند ابن ماجه ، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣ه)،دار إحياء الكتب العربية القاهرة ،٢٠١٠م.
المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ،احمد بن محمد بن علي الفيومي (ت٧٧٠ه)،دار المعارف – القاهرة ،ط٢ ،د.ت.
مفاتيح الغيب ،فخر الدين محمد بن عمر الرازي (٦٠٤ه)،المكتبة التوقيفية -القاهرة ،٢٠٠٣م.
المفردات في غريب القران ،أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٣ه) ، دار ابن الجوزي – القاهرة ، ط١ ،٢٠١٢م .

مقاييس اللغة ،أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥ه) ،دار الحديث – القاهرة ،٢٠٠٨م.
معالم التنزيل ،ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥٦١ه) ،تحقيق :محمد عبدالله نمر وآخرون ، دار طيبة ،ط٤ ، ١٩٩٧م.
المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ،محمد حسن حسن جبل ، مكتبة الآداب ،ط١، القاهرة ، ٢٠١٥م.
المعجم الرياضي ،د علي حسين أبو جاموس ،دار أسامة للنشر والتوزيع –عمان ،ط١، ٢٠١٢م.
المعجم المفصل في تفسير غريب القران ،محمد التونجي ،دار الكتب العلمية ،٢٠١١ .
المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم ،محمد فؤاد عبد الباقي ،دار الحديث –القاهرة ، ط٢، ١٩٨٨م.
المعجم اللغة العربية المعاصر ،احمد مختار عمر ،عالم الكتب – القاهرة ،٢٠٠٨م
المعجم الوسيط ،إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله احمد، مجمع اللغة العربية –مكتبة الشروق الدولية ،ط٤ ، ٢٠٠٤م.
المغني ، أبو محمد عبدالله بن احمد بن قدامة المقدسي (ت٦٢٠ه)،دار إحياء التراث العربي ،ط١ ، ١٩٨٥م.
مغني المحتاج الى معرفة الفاظ المنهاج ،محمد بن احمد الخطيب الشربيني (ت٩٧٧ه) ،دار الكتب العلمية ،ط١ ، ١٩٩٤م.
الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية،د قاسم حسن حسين ،دار الفكر –عمان ،ط٢، ٢٠٠٩م
الكليات اللغوي ،حسان احمد راتب المصري ،دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع –مصر ،ط١ ،٢٠٠٨م.
علم الحركة الحيوي ،حسين مراد علي ،جامعة حماه ،كلية التربية الرياضية
ثانيا : البحوث المنشورة في المواقع الالكترونية
الاتحاد الدولي لجمعيات البندقية WWW.MRSITE.COM
(اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) ، عائشة العتيبي ،٢٠١٥/٣/٢٥ ، WWW.AL-JAZIRAH.COM
تعريف الركض وفوائده ،حامد ابو هلالة ، WWW.AL-BATAL.COM
تعريف السرعة ،تامر الداؤوي ،٢٠١٩/١٠/٢ www.sport.ta4a.us
تعريف اللياقة البدنية ،هايل الجازي ، ٢٠١٤/١٢/٨ ، www.mawdoo3.com
الحركة ، غادة الحلايقة ،٢٠١٨/١١/١١ www.mawdoo3.com
رياضة الجري وفوائدها ، جوري النعيمي ، مجلة جيم ،٢٠١٥/١/٤، WWW.RJEEM.COM
رياضة الغوص فوائده وأدواته ،احمد الشخشير ، ٢٠١٩/٩/١٨، www.wikiarab.com
رياضة رفع الأثقال SOTOR.COM
السباق www catalog.archives.gov
السرعة ،سهيل جاسم محمد المسلماوي ،٢٠١٣/١/٩ ، www.uobabylon.edu.iq
الفرق بين الجسم والجسد والبدن ، عبد العزيز علي الحربي ،٢٠١٨/٥/٢٢ www.midad.com
فوائد رياضة كمال الأجسام ،دينا مصطفى ،٢٠١٨/١١/١٠ www.mawdoo3.com .
فوائد السباحة للجسم والنفس www.webteb.com
الفوز والخسارة في الرياضة ،د علي الخطيب ،٢٠٠٨/٧/٣م ، www.alrai.com
القوة البدنية، اسلام الزبون،٢٠١٨/١١/١٨ ، www.mawdoo3.com
كتابات في الميزان ، تأملات في القران الكريم ، حيدر الحدراوي ، WWW.KITABAT.INFO
كمال الأجسام www.ar.wikipedia.org .
المشي في القران الكريم ،سمير علي محمد غياث ،٢٨ /٢٠١٢/٤ www.al-madina.com
المشي في القران الكريم اعجازا ومنهاجا ،د بدرالدين الحموتي www.almeskat.net
المشي رياضة المتقاعد السعيد ،هشام محمد سعيد قربان ،٢٠١٥/١/١، www.aluka.net
مفهوم فريق العمل ، www.abahe.uk
الموسوعة العربية الشاملة ،أمل سالم ،٢٠١٩/١/٣١، WWW. MOSOAH.COM